

اللامية المختصرة في العروض والقوافي لابن جابر الهواري المالكي (ت780هـ).

ضبط وتحقيق.

The Concise Al-Lāmīyah in Prosody and Rhymes by Ibn Jabir Al-Hawari Al-Maliki (d.780 AH): Control and Investigation

نسيم بوغرزة*1

¹ قسم: اللغة العربية. كتيبة: الآداب والحضارة الإسلامية. جامعة: الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. قسنطينة.

الإيميل المهني: nassim.bougherza@univ-emir.dz

تاريخ القبول: 2025/05/05

تاريخ الاستلام: 2025 /01/10

ملخص:

يُعد ابن جابر الهواري المالكي الضري (ت780هـ) واحداً من المكثرين من قول الشعر ونظم العلوم، وبأبي هذا المقال ليبيّن عن واحدة من منظوماته العلمية، وهي قصيدة لامية في علم العروض والقوافي، سلك فيها طريقة الرمز إلى الشواهد بأول لفظ فيها، وسنحاول الإجابة عن جملة من التساؤلات، تكشف أولاً عن شخصية ابن جابر، وطرف من سيرته، ونتاجه العلمي، وترفع ثانياً الحجب عن هذا الكنز اللغوي المخطوط بضبطه وتحقيقه، وعرض النسخة المعتمدة في التحقيق وصور منها، أما الثالثة فهي بيان شواهد الأبيات التي رمز إليها المصنف ما أمكن، متبعين في هذا المنهج الوصفي بإجرائه التحليلي، وعرض المدخل النظري في تتابع تاريخي حسب ما اقتضته الحاجة في الترجمة. كما ودّيل البحث بخاتمة أوجزت نتائجه وبعض التوصيات المقترحة.

كلمات مفتاحية: ابن جابر، تحقيق، العروض والقوافي، مخطوط، القصيدة اللامية.

Abstract:

Ibn Jaber Al-Hawari Al-Maliki Al-Dharir (d. 780 AH) is one of many who wrote lots of poetry and specialized in science systems. This article tries to explain one of his scientific works, Al-Lāmīyah poem about the science of prosody and rhymes, in which he followed the method of symbolizing evidence with its first word. This paper attempts to answer several questions, starting with the personality of Ibn Jaber and some parts of his biography and scientific productions, and trying to unveil this

controlled and verified written linguistic treasure. Then, it tries to explain the evidence of the verses referred to in the work, following a descriptive approach with its analytical procedure, and presenting the theoretical approach in a chronological sequence as it was needed in this work.

Keywords: Ibn Jaber; Investigation; Prosody and Rhyme; Manuscript; The poem Al-Lāmīyah.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

سارَتْ طَريقَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْذُ الْقَدِيمِ عَلَى نَظْمِ الْعُلُومِ وَاخْتِصَارِ أَثْمَاتِ الْكُتُبِ وَالْفَنُونِ، تَسْهِيلاً عَلَى الطُّلَّابِ حِفْظَهَا وَاسْتَحْضَارَهَا، حَيْثُ تَجْمَعُ شَتَاتِ الْأَبْوَابِ بِلَفْظٍ مُوجِزٍ، وَتَخْتَصِرُ الْمَبْسُوطَ مِنْهَا، وَلَا يَغْدُمُ عِلْمٌ مِنَ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ هَذَا اللَّوْنِ. وَعِلْمُ الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي كَوْنُهُ أَحَدُ أَرْكَانِهَا فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْمَخْتَصِرَاتِ وَالْمَتُونِ شَيْءٌ كَثِيرٌ لَا يَكَادُ يَبْلُغُهُ الْحَصْرُ. وَبَيْنَ أَيْدِينَا قَصِيدَةٌ لَامِيَّةٌ عَلَى بَحْرِ الْبَسِيطِ تَرْبُو عَنْ الْمُتَقَيِّ بَيْتِ لَابِنِ جَابِرِ الْهَوَارِيِّ الْمَالِكِيِّ (ت780هـ)، جَمَعَ فِيهَا مَسَائِلَ عِلْمِ الْعُرُوضِ، بِأَسْلُوبٍ تَعْلِيمِيٍّ، وَلُغَةٍ سَلْسَةٍ، وَأَلْفَاظٍ دَقِيقَةٍ، يَجْرِي فِيهَا يَلِي مُزِيدٌ بَيَانٌ عَنِ النَّاطِمِ وَقَصِيدَتِهِ، وَتَخْرِجَاتِ شَوَاهِدِهِ الَّتِي رَمَزَ إِلَيْهَا.

2. تَرْجَمَةُ ابْنِ جَابِرِ الْهَوَارِيِّ الْمَالِكِيِّ:¹

1.1. جَرِ نَسْبُهُ وَطَرَفٌ مِنْ رَحْلَتِهِ:

¹ يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ فِي أَعْيَانِ الْمَائَةِ الثَّامِنَةِ، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِي، مِرَاقِبَةُ: مُحَمَّدُ عَبْدُ الْمَعِيدِ ضَاان، 1392هـ/1972م، (70/5-71)، وَبَغِيَّةُ الْوُعَاةِ فِي طَبَقَاتِ اللَّغَوِيَّاتِ وَالنَّحَاةِ، جَلَالُ الدِّينِ السِّيُوطِي، تَحْقِيقُ: مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ، دَت، (34/01)، وَنَفْعُ الطَّيِّبِ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرَّرِيُّ التِّلْمِسَانِي، تَحْقِيقُ: إِحْسَانُ عَبَّاسٍ، 1997م، (664/02-675)، وَالْإِخَاطَةُ فِي أَخْبَارِ عَزْنَاطَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ، الشَّهْرُ بِلِسَانِ الدِّينِ ابْنِ الْخَطِيبِ، 1424هـ، (216/02-220)، وَنَكْتُ الْهِمَيَّانِ فِي نُكْتِ الْعُمَيَّانِ، خَلِيلُ بْنُ أَبِيكَ الصَّفْدِيُّ، عَلَّقَ عَلَيْهِ وَوَضَعَ حَوَاشِيَهُ: مُصْطَفَى عَبْدُ الْقَادِرِ عَطَا، 1428هـ/2007م، ص231-232، وَالْأَعْلَامُ، خَيْرُ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّرْكَلِيُّ، مَآيَ 2002م، (328/05)، وَمَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ، عَمْرُ بْنُ رِضَا كَحَالَةَ، دَت، (294/03) وَمَعْجَمُ الْمَطْبُوعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْمَعْرَبَةِ، يَوْسُفُ سَرْكِيْس، دَت، (61/01).

هو محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري المالكي، أبو عبد الله، شمس الدين: شاعر، عالم بالعربية وفنون الأدب، كان كفيها فلقب بالأعمى وبالضري، من أهل المربة جنوب الأندلس، وإليها ينسب فيقال المروي.

2.2. شيوخه وتلاميذه:

قرأ ابن جابر القرآن والنحو على محمد بن يعيش، والفقه على محمد بن سعيد الرندي، والحديث على أبي عبد الله محمد الزواوي. ولما استقر به المطاف في البيعة، قريبا من حلب، حدث بها عن المزي (ت742هـ)، والحزري، وابن كامي، وغيرهم، وحدث عنه جماعة، منهم: محمد بن أحمد بن الحزري قاضي حلب، وأخذ عنه ابن عشاير (ت789هـ)، وسمع منه ومن صاحبه الرعي البرهان الحلبي (ت780هـ)،¹ ومحمد الحموي النحوي شمس الدين بن العيار (ت828هـ)، وغيرهم. كما أجاز كثيرين ممن أدرك حياته.²

وذكر الصفدي (ت764هـ) في نكت الهميان أنه ممن لقيه فقال عنه: «قديم إلى دمشق وسمع بها على أشياخ عصره. وتوجه من دمشق إلى حلب في أخريات سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة. اجتمع به مرات وسألته عن مولده، فقال: سنة ثمان وتسعين وسبعمئة بالمربة (...). وينظم الشعر جيدا، وأنشدني منه كثيرا». ³ وكتب إليه ابن جابر يستجيزه: [على البسيط]

إِنَّ الْبَرَاءَةَ لَفُظٌ أَنْتَ مَعْنَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَدِيعٌ أَنْتَ مَعْنَاهُ
إِنْشَادُ نَظْمِكَ أَشْهَى عِنْدَ سَامِعِهِ مِنْ نَظْمِ غَيْرِكَ لَوْ إِسْحَاقُ غَنَاهُ

إلى قوله:

وَأَفَاكُمُ مُسْتَجِيرًا وَالْإِجَازَةُ مِنْ أَمْثَالِكَ الْيَوْمَ أَحْرَى مَا سَأَلْتَاهُ
فَالْفُظُ مُجِيزًا لَنَا مَا صُغْتَ مِنْ كَلِمٍ يُنَازِعُ الرُّوضَ مَرَاهُ وَرِيَاهُ
نَظْمٌ وَنَثَرٌ يَهْزُ السَّامِعِينَ لَهُ لَوْ صِغَ لِلدَّرِّ حَلِيٌّ كَانَ إِيَّاهُ
إِجَازَةٌ شَمَلَتْ مَا قَدْ رَوَيْتَ وَمَا أَلْفَتْ يَا نُحْبَةً فِيمَنْ رَأَيْتَاهُ

¹ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، (34/01-289).

² الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (71/05).

³ نكت الهميان في نكت العميان، ص 231-232.

فَعِشْ لِنَظْمِ الْمَعَانِي فِي مَوَاضِعِهَا وَدُمْ لِوَارِفِ عَزِّ طَابَ مَجْنَاهُ
فَأَجَارُهُ الصَّفَدِيُّ فَقَالَ:

وَلَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ تُرَوَى فَضَائِحُ مَا عِنْدِي لِأَنِّي مِنَ التَّقْصِيرِ أَخْشَاهُ
وَلَيْسَ إِلَّا الَّذِي تَرْضَاهُ فَارَوْ عَنِ الْـ مَمْلُوكِ مَا رُحْتَ تَهْوَاهُ وَتَرْضَاهُ¹

وكان ابن جابر مُدَلِّلاً على الشعر، عظيم الكفاية والمِنَّة على زمانته. ورحل إلى المشرق مصاحباً لأبي جعفر الرِّعَيْنِيَّ العَرْنَاطِيَّ الإلبيري (ت779هـ)، وصاراً كُفْرَسِيَّ رِهَانٍ، ووقع الشعرُ منهما بين لحيي أسد، فكان الكفيف ينظم، والبصير يكتب.²

3.2. مصنفات ابن جابر:³

- بلغ ابنُ جابرٍ من النظم مبلغاً لا يُجَارَى، وكان بارِعاً في اللُّغَةِ والنَّحو، واشتهرَ بِفَرَضِ الشِّعْرِ ونَظْمِ الْمَثُورِ مِنَ المصنفات، فتنوعت مؤلفاته، وممَّا صَنَفَهُ:
- شرح ألفية ابن مالك (672هـ). (مطبوع)⁴
 - شرح ألفية ابن معطٍ الزَّوَاوِيَّ (ت628هـ).⁵
 - الغين في مدح سيد الكونين. (مطبوع)⁶
 - نظم فصيح ثعلب (ت291هـ). (مطبوع)⁷
 - نظم كفاية الْمُتَحَفِّظِ فِي اللُّغَةِ لابن الأجدابي.
 - بديعيةٌ عَلَى طَرِيقَةِ الصَّفِيِّ الْحِلِّيِّ (ت752هـ)، سماها الحَلَّةَ السَّيِّئاً فِي مَدْحِ خَيْرِ الْوَرَى، وتُسمى بديعية العُمَيَّان، وله شَرْحٌ عَلَيْهَا. (مطبوع)⁸

¹ المرجع السابق، ص232.

² الإحاطة في أخبار غرناطة، (216/02).

³ نفح الطيب (664/07)، والأعلام، (328/05)، ومعجم المؤلفين، (294/03) ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، (61/01).

⁴ حققه: عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، ونُشر عن المكتبة الأزهرية للتراث، سنة 1435هـ، وحقَّق أيضاً في رسالة ماجستير للباحث: تامر عبد الرؤوف محمد العزب، في الجامعة الإسلامية بغزة، سنة 1434هـ/2013م.

⁵ لَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ حَقَّقَهُ.

⁶ طبع بتحقيق الأستاذ: أحمد فوزي الهَيْب -رحمه الله- عن دار سعد الدين بدمشق، ط01، 1426هـ/2005م.

⁷ طبع باسم حلية الفصيح في نظم الفصيح، وطبع بعناية المستشرق: غليوم بوخه في المطبعة الأدبية ببيروت، سنة 1321هـ.

- ديوانُ المقصدِ الصَّالحِ في مدحِ الملكِ الصَّالحِ. (مَطْبُوع)¹
- المنحةُ في اختصارِ المُلحَة، وهو اختصارٌ للملحةِ الإعرابِ للحريريِّ (ت516هـ). (مَطْبُوع)²
- منظومة المقصور والممدود. (مَطْبُوع)³
- منظومة سور القرآن. (طُبعت غير مرّة).
- ارتشاف الطَّربِ في مولدِ سيِّدِ العجمِ والعَرَبِ.
- وجَمَعَ الأستاذُ أحمدُ فوزي الهَيِّب - رحمه الله - شعره، وطبعته دار سعد الدين بدمشق سنة 2008م.
- وله من المصنفات والنظم شيءٌ كثيرٌ غير ما ذكر.
- 4.2. شِعْرُهُ:

تفاوتت الخصائص الفنيَّة والتركيبية لشعر ابن جابر بين نظم العلوم والقصائد الشعريَّة، حيث يغلب على النوع الأول الاختصار وكثرة الترخُّص بالضرائر والجوازات، بل وارتكاب بعض الغيوب. وهذا لا يكاد يسلم منه ناظمٌ، إلا القلة من المطبوعين. أمَّا القصائد الشعريَّة والمدائح فلها من الطلاوة والحسن طرفٌ حسنٌ. ومن ذلك قوله في البديعية⁴: [على البسيط]

دَع عَنْكَ سَلَمَى وَسَلَّ مَا بِالْعَقِيقِ جَرَى وَأُمَّ سَلْعاً وَسَلَّ عَنْ أَهْلِهِ الْقَدَمَ
مَنْ لِي بِدَارِ كِرَامٍ فِي الْبِدَارِ هَا عِزٌّ فَمَنْ قَدْ هَا عَنْ ذَاكَ يُهْتَضَمُ
بَانُوا فَهَانَ دَمِي وَجَدًا فَهَانَ دَمِي فَقَدْ أَرَاكَ دَمِي فِيمَا أَرَى قَدَمِي
يُولُونَ مَا هُمْ مَنْ قَدْ جَا هُمْ فَاشْدُدْ يَدًا بِهِمْ وَأَنْزِلْ بِبَاهِمِ
وله⁵: [على البسيط]

⁸ نُشرت البديعية بتحقيق: عبدالله مخلص، عن المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة، سنة 1347هـ، ونشرت عن عالم الكتب بالقاهرة، تحقيق: علي أبو زيد، ط02، 1985م.

¹ حققه الأستاذ أحمد فوزي الهيب، دار سعد الدين أيضا، ط01، 2008م.

² حَقَّقَ في رسالة ماجستير في كلية اللغة العربية جامعة أم القرى من أول باب الاشتغال إلى نهاية باب ما الحجازية، للباحثة: سميحة صلاح الدين الحربي، سنة 1420هـ.

³ طُبِعَ بتحقيق: علي حسين البواب، ونشرته مكتبة الثقافة الدينية بمصر، سنة 2000م.

⁴ الحلة السيرا في مدح خير الورى، تحقيق: علي أبو زيد، 1985م، ص42-44.

⁵ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، (668/02).

يَا أَهْلَ طَيْبَةٍ فِي مَعْنَاكُمْ قَمَرٌ
كَالْغَيْثِ فِي كَرَمٍ، وَاللَّيْثِ فِي حَرَمٍ
وَقَالَ: ¹ [على الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّحْلَ يُحْمَلُ ضُرُّهَا
كَذَلِكَ بَذُلَ النَّفْسِ سَهْلٌ لِدِي النَّهْيِ
وَقَالَ أَيْضًا: ² [على الوافر]

وَلَسْتُ أَرَى الرَّجَالَ سِوَى أَنَاسٍ
أَطَالُوا فِي النَّدَى إِهْلَاكَ مَالٍ
وَنَقَلَ لِسَانُ الدِّينِ ابْنُ شَعْرٍ ابْنَ جَابِرٍ فِي تَرْجُمَتِهِ قَوْلَهُ: ³ [على الكامل]

عَرَجٌ عَلَى بَانَ الْعَذِيبِ وَنَادٍ
وَإِذَا مَرَرْتَ عَلَى الْمَنَازِلِ بِالْحِمَى
إِيَّاهُ فَدَيْتُكَ يَا نَسِيمَةَ خَبْرِي
أَرْبَ الْأَحْبَبَةِ وَالْحِمَى وَالْوَادِي

وَمَا قَيَّدَهُ لِأَبِي عَلِيٍّ مَنصُورِ الرَّوَاوِيِّ قَوْلَهُ: ⁴ [على الوافر]
فَمِنْ كُلِّ الْبِلَادِ لَنَا ارْتِحَالٌ
وَحَوْلَ مَوَارِدِ الْعُلْيَاءِ مِنْهَا
تُصِيبُ سِهَامُنَا غَرَضَ الْمَعَالِي

5.2. وَفَاتُهُ: ⁵

¹ الإحاطة في أخبار غرناطة، (617/02).

² نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، (669/02).

³ أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن، إسماعيل بن يوسف الأنصاري، المعروف بابن الأحمر، تحقيق: محمد رضوان الدايدة، 1976م، ص 200.

⁴ الإحاطة في أخبار غرناطة، (218/02).

⁵ الدرر الكامنة (71/05)، وبيعة الوُعَاة، (34/01)، والأعلام، (328/05)، ومعجم المطبوعات العربية والمعرية، (61/01).

توفي ابن جابر -رحمه الله- في جمادى الآخرة سنة ثمانين وسبعمئة من هجرة النبوة (780هـ)، الموافق ثمان وسعين وثلاثمائة وألف (1378م).

3. خصائص الأرزجوزة:

تَفْعُ المنظومة في سبعة وأربعين ومئتي (247) بيت، سلك فيها الناظم طريقة تعليمية في ذكر أصول الأجزاء التي يتركب منها الشعر، وبيان الأصل منها والفرع، ثم ذكر باب الزخافات بنوعيتها، وباب العلل بضربيتها أيضاً، وأورد بعدها باباً للدوائر الخمس، وكيفية الفك فيها، ثم شرع في تفصيل كل بحر بما له من أعاريص وضروب، مشيراً بطريقة الرمز إلى أول لفظة من كل شاهد، وأردف البحور بكتاب في علم القافية ببيان حدها وحروفها وألقاها وحركاتها وعيوبها.

والمنظومة مذلة لمسالك علمي العروض والقوافي، محتاجة عند المبتدئين إلى أن تُشعَّر بشرح مقاصدها وبيان مرامي ناظمها، وفك رموز تخرجات شواهدا، خاصة أنه سلك مذهب الرمز والإلغاز في ذكر تخرجات الشواهد بأول لفظ من الشاهد المقصود. وسنحاول فك تخرجات الرموز بذكر البيت، ومصدره، وقائله ما أمكن، مُقتصرين على أهم المصادر العروضية التي ورد فيها دون استقصاء جميعها، ولجأنا إلى هذا الصنيع كون الأبيات من شواهد الأبواب العروضية، ومظنتها كُتِبَ العروض دون غيرها. كما لم نشر إلى اختلاف روايات شواهد التخرج لكثرتها.

وإذا نظرنا إلى المنظومة من الناحية العروضية فسجد أن ابن جابر قد وقع في نذر من الترخصات أو كسر في وزن أو سقط في لفظ. كما ارتكب الناظم بعض الجوازات والضروقات التي لم يكن لها داع، كثرة التسهيل والنقل، وحبل جزء (مستفعلن) على فُبحه، إلا أن طول المنظومة ودقة التفرعات يشفعان في الترخص بهذا الصنيع. وبسط الكلام في هذا المذهب يطول، ويطلب في المبسوطات العروضية. كما أن يُنَمَّ النسخة -رغم غلو سندها- مظنة لغزو الغلط إلى الناسخ؛ لما عُرف من براعة ابن جابر في النظم وحسن سبكه وسهولة نسجه، يشهد له بهذا ما خلفه من أشعار وقصائد، وما قاله فيه الأعلام.

4. النسخة المعتمدة في التحقيق:

وقفت في تحقيق المنظومة على نسخة تبصرة مصورة عن مخطوط المكتبة الوطنية بباريس. رقمه: (4452)، وهي نسخة تامة، وتأتي ثانية ضمن مجموع لابن جابر وصاحبه الرعي، تقع في 18 ورقة، وعدد الأسطر في الصفحة: 19 سطر، بمعدل عشر كلمات في السطر، وحطها نسخ معتاد مشكول في الغالب، كُتِبَ المثنى بالأصود، والعناوين بالأحمر، وهي خلوة من التعليقات والحواشي، وقد قبلت بأصل

المُصَنِّفِ وَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ النَّاسُخُ وَأَثْبَتَهُ فِي مَوَاضِعَ عِدَّةٍ. وَسَخَّهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْدَلُسِيُّ الْغُرْنَاطِيُّ الْمَالِكِيُّ، ابْنُ أَخِي الرَّعَيْنِيِّ الْبَصِيرِ صَاحِبِ ابْنِ جَابِرٍ، وَفَرَعَ مِنْ كِتَابَةِ الْمَجْمُوعِ فِي الْعَاشِرِ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ سَنَةِ (770هـ) بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ السَّلَامِ.

5. مَتْنُ اللَّامِيَةِ الْمُخْتَصَرَةِ فِي الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي لِابْنِ جَابِرِ الْهُوَارِيِّ الْمَالِكِيِّ (ت 780هـ).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَصِيدَةٌ ثَانِيَّةٌ فِي عِلْمِي الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي مُخْتَصَرَةٌ تُحِيطُ بِمَا فِي الْأَوَّلَى وَرُبَّمَا تَزِيدُ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ عَلَى أَنْ رَاضٍ صَغْبُ الْمَعَانِي فَأَعْتَدْتُ ذُلًّا
أَمَاطَ بِالْعِلْمِ حُجْبَ الْجَهْلِ فَأَنْشَرَحْتُ مِمَّا الصُّدُورُ وَصِرْنَا نَفْتَفِي السُّبُلَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى نَسَبًا وَالْأَلَّ وَالصَّحْبِ خَيْرِ الْعَالَمِينَ مَالَا
وَبَعْدُ: فَالْتَّظُمْ حِلْيَ الْعُرْبِ مُنْذُ أَتَوْا مَازَالَ فِيهِمْ يُجِيدُ الْقَوْلَ خَيْرَ حَالَا
وَأُسْهُ الْوَزْنَ لِكُنْ فِي مَسَالِكِهِ فِي النَّثْرِ عُسْرٌ فَإِنْ يُنْظَمَ فَقَدْ سَهَّلَا
وَقَدْ نَظَّمْتُ قَصِيدًا فِيهِ مُخْتَسِبًا لِلَّهِ ثُمَّ عَلَى رَحْمَاهُ مُسْتَكْبَلَا

ذِكْرُ أَصُولِ الْأَجْزَاءِ الَّتِي يَتَرَكَّبُ [مِنْهَا]¹ الشِّعْرُ

فَالشِّعْرُ مِنْ وَتِدٍ رَكْبٍ وَمِنْ سَبَبٍ وَلَيْسَ فَاصِلَةً أَضْلًا وَقَدْ نُقِلَا
وَتِدُهُمْ مِنْ ثَلَاثٍ وَاحِدًا أَبَدًا سَكَنَ وَمَا قَدْ بَقِيَ حَرَكٌ فَإِنْ فُصِّلَا
بِالسَّاكِنِ ادْعُ بِمَقْرُوقٍ كَ (مَالٍ) وَقُلْ بِالسَّاكِنِ جُمُوعٌ أَنْ جُمُعًا مِنْ قَبْلُ مِثْلُ (عَلَا)
وَحَيْثُمَا رَكَّبُوا حَرْفَيْنِ قُلْ سَبَبٌ خَفِيفٌ أَنْ سَكَنَ الثَّانِي كَ (مَنْ) مَثَلًا
فَإِنْ تُحَرِّكُهُمَا فَهُوَ الثَّقِيلُ وَلَا سَكُونٌ بَدَأَ وَمَنْعُ السَّاكِنَيْنِ جَلَا

ذِكْرُ الْأَجْزَاءِ وَمَا هُوَ الْأَصْلُ مِنْهَا وَالْفَرْعُ

¹ فِي الْأَصْلِ: (مَنْه).

مِنْ ذَا تُرَكِّبُ أَجْزَاءَ فَمَا وَتَدُ فِي بَدْئِهِ الْأَصْلُ وَالْعَيْرُ الْفُرُوعُ حُلَا
أَصْلٌ فَعُولُنْ وَفَرْعٌ فَاعِلُنْ وَهُمَا مِنْ خَمْسَةِ وَالشُّبَاعِي بَعْدَ ذَاكَ تَلَا
فَقَاعِلَاتُنْ بِمَقْرُوقٍ تَأْصُلُهُ وَعَنْهُ فَرْعَانِ مَقْعُولَاتٌ قَدْ حَصَلَا
مُسْتَفْعِلُنْ إِنْ حَوَى الْمَقْرُوقُ ثَالِثُهَا أَصْلًا مَفَاعِلُنْ الْفَرْعَانِ عَنْهُ وَلَا
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ حَيْثُ لَفْظُهُمَا قَدْ جَاءَ لِلْوَتِدِ الْمَجْمُوعِ مُشْتِمَلَا
وَرَابِعٌ عَنْدهُمْ أَصْلًا مَفَاعِلَاتُنْ فَرْعَانِ قُلْ مُتَفَاعِلُنْ جَرَى عَمَلَا
وَفَاعِلَاتُنْ أَهْمِلْ فَهِيَ فِي صُورٍ عَشْرٍ سِوَاهُ ثَمَانٌ لَفْظُهُمَا كَمَلَا

بَابُ الرَّحَافِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ فِي الْبَدْءِ وَالْحَشْوِ

وَزِدْ أَوْ انْقِصْ¹ جَوَازًا أَوْ لُزُومًا إِذَا يَجُزُّ فَرْخَفٌ وَإِنْ يَلْزَمُ عَدَا عَلَا

ذِكْرُ زَحَافِ الزِّيَادَةِ فِي الْبَدْءِ

فَالرَّحْفُ إِنْ زِدْتَ حَزْمَ بَدَأَ بَيْنَهُمْ حَرَفٌ إِلَى أَرْبَعٍ كَاشِدُودٌ² وَأَكْثَرُ لَا

ذِكْرُ زَحَافِ النَّقْصِ فِي الْبَدْءِ

وَالنَّقْصُ فِي الْبَدْءِ عَضْبٌ فِي مُفَاعِلَاتُنْ ثَلَاثٌ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ بِحَزْمٍ حُلَا

ذِكْرُ زَحَافِ الْحَشْوِ

وَالزَّحْفُ فِي الْحَشْوِ لِلْأَسْبَابِ وَقَصٌّ أَرْلِ مُحَرَّكًا ثَانِيًا إِضْمَارًا إِنْ جُعِلَا

مُسَكَّنًا خَبْنُهُمْ حَذَفٌ لِسَاكِينِهِ وَسَاكِينٌ رَابِعٌ إِنْ زَالَ طَيُّ مُلَا

وَسَاكِينٌ خَامِسٌ قَبْضٌ وَحَذْفُكُهُ مُحَرَّكًا عَقْلُ التَّسْكِينِ³ عَضْبٌ مَلَا

¹ فِي الْأَصْلِ: (نقص).

² شَاهِدُهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-:

أَشَدُّ حَيْثَ يَمُكُّ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا فَيْكَ

يُنْظَرُ: الْقِسْطَاسُ لِلزَّخْشَرِيِّ، تَحْقِيقُ: فخر الدين قباوة، 1988م، ص63.

³ فِي الْأَصْلِ: (التسكن).

وَحَذَفُ سَابِعٍ إِنْ يَسْكُنُ فَكَقُهُمْ ذَا مُفْرَدُ الرَّحْفِ وَالْتَرَكِيْبُ بَعْدَ جَلَا

ذِكْرُ الرَّحَافِ الْمُرَكَّبِ

ثَلَمٌ وَقَبْضٌ لِثَرَمٍ حَزْمُهُمْ شَتْرٌ مَعَ قَبْضِ الْحَرَمِ مَعَ كَفٍ لِحَرْبٍ عُلَا
وَالْعَضْبُ وَالْعَضْبُ قَصْمٌ عَقْصٌ إِنْ عَضَبُوا مَعَ نَقْصِ الْجَمْعِ اعْضَبَ بَعْدَمَا عَقَلَا
وَالْعَضْبُ وَالْكَفُ نَقْصٌ حَبَلٌ إِنْ حَبَنُوا مَعَ طَيِّ اطْوٍ وَأَضْمِرُ كُلَّمَا حُزِلَا
وَالْحَبْنُ وَالْكَفُ شَكْلٌ سَاكِئًا سَبِي جُزْءَيْنِ أَوْ جُزْءٍ إِذَا لَا يُحْذَفَانِ وَلَا
ثُبُوتٌ بَلْ وَاحِدًا كَانَتْ مُرَاقَبَةٌ وَفِي مُعَاقَبَةٍ حَذَفٌ مَعًا بَطَلَا
وَأُثْبِتَ أَوْ وَاحِدًا وَاجْعَلْ مُكَائِفَةً إِنْ جُوزَ الْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ كَيْفَ جَلَا

بَابُ الْعِلَالِ وَهِيَ نَوْعَانِ زِيَادَةٌ وَنَقْصٌ

ذِكْرُ عِلَالِ الزِّيَادَةِ

وَعَلَّةٌ بِمَزِيدٍ فَالْمُذَيَّلُ زِدْ مُسَكَّنًا فَوْقَ مُجْمُوعٍ وَزِدْهُ عَلَى
خَفِيفِهِمْ يَكُ إِسْبَاغٌ وَزِدْ سَبَبًا قَدْ خَفَّ مِنْ بَعْدِ مُجْمُوعٍ إِذَا رُفِلَا

ذِكْرُ عِلَالِ النِّقْصِ

وَعَلَّةُ النِّقْصِ قَطْعٌ وَهُوَ فِي وَتِدٍ أَخِيرُهُ اخْذِفْ وَسَكَّنْ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَا
وَذَاكَ فِي سَبَبٍ قَصْرٌ أَزَلْ سَبَبًا لِلْحَذْفِ وَالْحَذْفُ لِلْمَفْرُوقِ صَلَمٌ وَلَا
وَحَذَفُ آخِرِهِ كَشَفٌ وَوَقَفُهُمْ تَسْكِينُهُ حَذْفُكَ الْمَجْمُوعِ حَدُّ مَلَا
وَالْقَطْعُ وَالْحَذْفُ بَتْرٌ عَضْبٌ إِنْ حَذَفُوا قَطْفٌ وَتَشْعِيثٌ إِذَا لَمْ يَلْزَمْ اخْتِمَلَا
رَحْفًا وَإِذَا هُوَ رَحْفُ الْعَيْنِ مِنْ وَتِدٍ فِي فَاعِلَاتُنَّ بِضَرْبٍ أَشَبَهُ الْعِلَالَا

بَابُ الْأَعَارِضِ وَالضُّرُوبِ وَالتَّصْرِيعِ وَالتَّقْفِيَةِ وَالْبُحُورِ

ذِكْرُ الضَّرْبِ وَالْعَرُوضِ

وَالضَّرْبُ جُزْءٌ آخِرٌ وَالْعَرُوضُ بِهِ جُزْءٌ آخِرٌ لِنِصْفٍ أَوَّلٍ حَصَلَا

ذِكْرُ عَدَدِ الْأَعَارِضِ وَالضُّرُوبِ

وَأَرْبَعٌ مَعَ ثَلَاثِينَ الْعَرُوضُ كَذَا ثَلَاثَةٌ مَعَ سِتِّينَ الضُّرُوبُ تَلَا

ذِكْرُ التَّصْرِيعِ وَالتَّفْقِيعِ

صَرَّعٌ يَجْعَلُ عَرُوضٍ مِثْلَ ضَرْبِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَنَعٍ وَنَاسِبٍ فِي الرُّوْيِ خَلَا
وَهُوَ الْمُفَقِّعُ إِذَا كَانَ اتِّفَاقُهُمَا بِالْأَصْلِ لَا بَعْدَ تَغْيِيرٍ بِهَا حَصَلَا

ذِكْرُ عَدَدِ الْبُحُورِ

بُحُورُهُ خَمْسَةٌ مَعَ عَشْرَةٍ وَسَوَى خَلِيلُهُمْ خَبَّابًا فِي عَدِّهَا نَقَلَا

بَابُ الدَّوَائِرِ [الْخَمْسَةِ]¹

ذِكْرُ سَبَبِ انْفِصَامِهَا إِلَى خَمْسَةٍ

فِي كُلِّ دَائِرَةٍ ضَمْعٌ كُلٌّ مُتَّفِقٌ عَدًّا وَأَصْلًا فَخَمْسٌ هُنَّ ذَاتُ جَلَا

ذِكْرُ الْأَصْلِ مِنَ الْبَحَارِ فِي كُلِّ دَائِرَةٍ

وَالْأَصْلُ فِي الْكُلِّ مَا فِي بَدَائِهِ وَتَدُّ إِلَّا بِرَابَعَةٍ إِذْ نَادِرًا نَقَلَا

ذِكْرُ كَيْفِيَّةِ الْفَلَكِ فِي كُلِّ دَائِرَةٍ

فَفَلَكُ الْأَوَّلِ مِنْهَا وَاطَّرِحَ وَتَدًّا مِنْ بَدَائِهِ يُخْرِجُ الثَّانِي كَذَاكَ وَلَا
وَحَيْثُ لَا وَتَدُّ فِي الْبَدْءِ دَعِ سَبَبًا فَإِنْ يَعْدُ أَوَّلُ فَالْفَلَكُ قَدْ كُمَلَا
وَمِثْلَ تَرْتِيبِهَا فِي الْفَلَكِ أَذْكَرُهَا بِمَا قَدْ اسْتَعْمَلُوا أَوْ مُهِمَلًا جُعِلَا

الْأُولَى دَائِرَةُ الْمُخْتَلِفِ

الْأُولَى لِمُخْتَلِفِ تُعْزَى وَقَدْ شَمَلَتْ طَوِيلَهُمْ وَمَدِيدًا مُهِمَلًا حَصَلَا
عَكْسَ الطَّوِيلِ بَسِيطًا مُهِمَلًا عَكَسُوا بِهِ الْمَدِيدَ وَعَادَ الْبَدْءُ مِنْهُ/ النَّدَى مَتَحَلَا

الثَّانِيَّةُ دَائِرَةُ الْمُؤْتَلِفِ

أُخْرَى لِمُؤْتَلِفٍ جَاءَتْ بِوَافِرِهِمْ وَكَامِلٍ ثُمَّ بَخَرٍ مُهِمَلٍ عُقِلَا

¹ في الأصل: (الخمس) والتي تليها أيضا، والصواب ما أُثبت.

بِقَاعِلَانُكَ يُبْنَى وَهُوَ عِنْدَهُمْ لَا عَيْرَ أَصْلًا وَتَرْكِيبًا قَدْ اُتَمَّ لَا

الثَّالِثَةُ دَائِرَةُ الْمُجْتَلَبِ

أُخْرَى لِمُجْتَلَبٍ يَعْرِوْهَا وَحَوَتْ هَزَجُهُمْ رَجَزًا مُسْتَتَبِعًا رَمَلًا

الرَّابِعَةُ دَائِرَةُ الْمُشْتَبِهِ

أُخْرَى لِمُشْتَبِهٍ تَعْرِى سَرِيْعُهُمْ وَمُتَمَلٍّ فَاعِلَانُ مَرَّتَيْنِ جَلَا

مُسْتَفْعِلُنْ مُتَمَلٍّ كَرَّرَ يَبَائِهِمْ مَفَاعِلُنْ فَاعِلَانُ بَعْدَ ذَاكَ تَلَا

مُنْسَرِحٍ وَخَفِيفٍ وَالْمُضَارِعُ مَعِ مُقْتَضِبٍ ثُمَّ مُجْتَثٍ بِهِ وَصِلَا

وَمُتَمَلٍّ فَاعِلَانُ مَرَّةً وَلَهُ وَقُلْ مَرَّتَيْنِ مَفَاعِلُنْ لِمَنْ سَأَلَا

الخَامِسَةُ دَائِرَةُ الْمُتَّفَقِ

أُخْرَى لِمُتَّفَقٍ لِاثْنَيْنِ قَدْ جُعِلَتْ لِمَتَّعَارِيهِمْ وَحَبَّابٍ كَمَلَا

الْأُولَى وَآخِرَةً ثُمَّ نَبَاقِيهَا سَدَسٍ وَخُذْهُمْ خَمْسًا قَدْ نُظِمْنَ حُلَا

بَحْرُ الطَّوِيلِ

تَمَّ نَ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ طَوِيلُهُمْ عَرُوضُهُ أَفْبِضٌ وَتَلَّثِ الضُّرُوبَ جَلَا

تَمَّ أَمَا¹ وَسَتُبْدِي² مِثْلَهَا وَرَوَا لَدَى أَقِيمُوا³ لِحَذْفِ الثَّالِثِ الْمَثَلَا

وَالرِّدْفُ حَتَّمْ وَجَادَ الْقَبْضُ قَبْلُ وَمَا⁴ وَكُلُّ ضَرْبٍ عَرُوضٍ نَقْصُوهُ بَلَا

¹ شَاهِدُهُ قَوْلُ طَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ:

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عِزْضِي
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، تَحْقِيقُ: أَحْمَدُ فَوْزِي الْهَيْبِ، 1987م، ص 59، وَالْقِسْطَاسُ، ص 70.

² شَاهِدُهُ قَوْلُ طَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ:

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ، ص 60، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ عَلَى خَبَايَا الرَّامِزَةِ لِلدَّمَامِينِي، تَحْقِيقُ: الْحَسَانِي حَسَنُ عَبْدِ اللَّهِ، 1994م، ص 138.

³ شَاهِدُهُ قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ الْحَدَّاقِ:

أَقِيمُوا بَنِي التُّغَمَّانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 61، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 138.

جَزْءٌ مُخَرَّجًا أَوْ تَحْرِيكُهُ فَلَهُ رِذْفٌ وَقَدْ شَدَّ تَسْلَمُ الْعَرُوضُ عَلَى
مَقْبُوضٍ ضَرْبٍ وَتَحْنُ¹ الرَّحْفُ ثَلَمَهُمْ ثَرَمٌ وَعَاقِبٌ فِيهِ الْقَبْضُ كَفٌ عُلَا
قَبْضٌ سَمَاحَةٌ² ثَرَمٌ هَاجَ³ كَفُهُمْ وَالثَّلْمُ شَاقٌ⁴ زَمَانٌ لِلْحَيِّبِ خَلَا

بَحْرُ الْمَدِيدِ

مَدِيدُهُمْ فَأَعْلَانُ فَاعِلُنْ وَضَعُوا تَمَنَّهُ وَاجْزَأُ ثَلَاثًا سِتَّةً سَمَلَا
الْأُولَى هَلَا مِثْلُهَا فِي يَالٍ⁵ ثَانِيَةٌ حَذَفُ ثَلَاثَتُهَا قَصْرٌ وَيُنْشَدُ⁶ لَا
وَفِي أَعْلَمُوا⁷ مِثْلُهَا ابْثُرُ⁸ ثَالِثَةٌ حَبْنٌ وَحَذَفُ وَضَرْبَانِ الشَّيْبِ جَلَا

⁴ شَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي الْأَسود الدَّوْلِيِّ:

وَمَا كُلُّ ذِي لَبٍ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهُ وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَبِيبٍ
يُنْظَرُ: الْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 138.

¹ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

² شَاهِدُهُ قَوْلُ امرئ القيس:

سَمَاحَةٌ ذَا وَبِرٍّ ذَا وَوَفَاءٌ ذَا وَنَائِلٌ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 63.

³ شَاهِدُهُ قَوْلُ امرئ القيس:

هَاجَكَ رَنْعٌ دَارِسُ الرَّسَمِ بِاللَّوَى لِأَسْمَاءَ، عَقَى آيَةُ الْمَوَرُ وَالْقَطْرُ
يُنْظَرُ: الْقِسْطَاسُ، ص 73، الْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 147.

⁴ شَاهِدُهُ:

شَاقَتَكَ أَخْدَاجُ سُلَيْمَى بِعَاقِلٍ فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْتِ بَجُودَانٍ بِالْدمْعِ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ، ص 63، وَالْقِسْطَاسُ، ص 73، الْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 147.

⁵ شَاهِدُهُ قَوْلُ المهلهل:

يَا لَيْكُرٍ أَنْشُرُوا لِي كُلَّيَّيَا يَا لَيْكُرٍ أَيُّنَ أَيُّنَ الْفِرَارِ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ، ص 64، وَالْقِسْطَاسُ، ص 74، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 151.

⁶ شَاهِدُهُ:

لَا يَغُرَّنْ أَمْرًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ
يُنْظَرُ: الْقِسْطَاسُ، ص 75، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 151.

⁷ شَاهِدُهُ:

اعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ خَافِظٌ شَاهِدُهُ مَا كُنْتُ أَمْ غَائِبًا

فِي اللَّفَى¹ أُبْثِرُنْ رَبُّ² اخْنِ اَوَّلُهُ
وَقَصُرْ ضَرْبٍ لِأَوَّلَى مِنْهُ⁴ وَجَزُوا
وَأَزْحَفْ بِحَبْنٍ وَكَفٍّ عَنْ مُعَاقِبَةٍ
وَأَشْكِلْ وَعَجْزُكَ حَيْثُ الرَّحْفُ فِي عَجْزٍ
جَمْعُهُمَا الطَّرْفَانِ الْحَبْنُ فِي وَمَيٍّ⁶
الْأَوَّلَى اَرْحَفَنْ شَدَّ تَتَمِيمٌ بَلَيْتٌ³ خَلَا
ضَرْبًا لِثَانِيَةٍ فِي بَيْتٍ⁵ ثُمَّ نَقَلَا
لَكِنْ بِحُزْنَيْنِ لَا جُزْءٍ إِذَا اتَّصَلَا
وَبَعْدُ سَلَّمٌ وَعَكْسٌ صَدْرُ إِنْ حَصَلَا
وَالْكَفُّ فِي لَنْ لِمَنْ⁷ فِيمَا رَوَوْا شُكْلَا

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ، ص 65، وَالْقِسْطَاسُ، ص 75، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 152.

⁸ شَاهِدُهُ:

إِنَّمَا الذَّلُّ لِقَاءُ يَأْفُوْتُهُ أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانٍ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ، ص 66، وَالْقِسْطَاسُ، ص 75، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 152.

¹ شَاهِدُهُ قَوْلُ طَرَفَةٍ:

لِلْفَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدُمُهُ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ، ص 67، وَالْقِسْطَاسُ، ص 75، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 152.

² شَاهِدُهُ قَوْلُ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ:

رُبُّ نَارٍ بِبُتٍّ أَرْمَتْهُهَا تَقْضِيْمُ الْهِنْدِيِّ وَالْغَارَا

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ، ص 67، وَالْقِسْطَاسُ، ص 76، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 153.

³ شَاهِدُهُ:

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا ذَاتُ يَوْمٍ بِحُجُوبٍ فَارِعٍ مِنْ تَلَاقي

يُنْظَرُ: الْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 153.

⁴ شَاهِدُهُ:

يَا لَيْكُورٍ لَا تُتُّوَا لَيْسَ ذَا حِجْنٍ وَنَى

يُنْظَرُ: الْقِسْطَاسُ، ص 77.

⁵ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

⁶ شَاهِدُهُ:

وَمَيٍّ مَا يَبِيعُ مِنْكَ كَلَامًا يَتَكَلَّمُ فَيُجِبُكَ بِعَقْلٍ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ، ص 69، وَالْقِسْطَاسُ، ص 76.

⁷ شَاهِدُ الْمَكْفُوفِ:

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُخْصِبِينَ صَالِحِينَ مَا اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا

كَذَا فِي: الْقِسْطَاسُ، ص 77، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 153. أما شاهد المشكول فهو:

لِمَنْ الدِّيَارُ غَيْرُهُنَّ كُلُّ جَوْنِ الْمُزْنِ دَابِي الرِّبَابِ

بَحْرُ الْبَسِيطِ

مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعْلُنْ ثَمَّ نَبْسِيطُهُمْ ثَلَاثُ سِتَّةٍ الْأُولَى اخْبُنُوا عَمَلَا
ضَرْبَانِ يَا حَارٍ¹ مِثْلُ قَدْ² لِرِدْفِهِمْ وَالْقَطْعُ ثَانِيَةٌ جَزْءُ ضَرْبٍ غَلَا
ثَلَاثُنْ إِنَّا³ أَدْلُ أَرْدَفٍ وَمُشْتَبِهًا مَاذَا⁴ وَسَيَرُوا⁵ اقْطَعْنِ ثَالِثَةً نُزْلَا
يَجْزِيهِ قَطْعٌ هَا مِثْلُ وَشَدَّ [و]⁶ مَا⁷ وَهُوَ الْمُخَلَّعُ لَكِنْ حَبْنُ دَيْنٍ حَلَا
مَا فِيهِ جَزْءٌ فَقَطْ أَوْ ذَيْلُ جَزْئِهِمْ فَارْحَفْ وَجَزْءٌ وَقَطْعٌ حَبْنُهُ نَقْلَا
وَشَدَّ تَتَمِيمُهَا يَا رَبَّ⁸ إِنَّ لَدَى قَطْعٍ وَجَزْءٌ وَحَبْنٍ وَالْعَرُوضُ حَلَا

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 69، وَالْقِسْطَاسُ، ص 77، الْغُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 153. ف(لَمِنْدُ) و(يَهْنُنْ) عَلَى زِنَةِ فَعْلَاثُ مَشْكُولَانِ.

¹ شَاهِدُهُ قَوْلُ زهير:

يَا حَارٍ لَا أَزْمِنُ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَمْ تَلْقَهَا سُوقَةً قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 70، وَالْقِسْطَاسُ، ص 79، وَالْغُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 156.

² شَاهِدُهُ قَوْلُ امرئ القيس:

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْخُوبٌ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 71، وَالْقِسْطَاسُ، ص 79، وَالْغُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 156.

³ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَسود بن يعفر:

إِنَّا دَمْنَا عَلَى مَا خَبَلْتُ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ مِيمٍ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 71، وَالْقِسْطَاسُ، ص 80، وَالْغُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 156.

⁴ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْمُرْقَش:

مَاذَا وَفُوفِي عَلَى رَنْعٍ حَلَا مُخْلَوْلِي دَارِسٍ مُسْتَتَعَجِمٍ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 72، وَالْقِسْطَاسُ، ص 81، الْغُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 157.

⁵ شَاهِدُهُ:

سَيَرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنُ الْوَادِي

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 73، وَالْقِسْطَاسُ، ص 81، وَالْغُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 157.

⁶ زَيْدُ الْوَاوِي: (وَمَا) لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ.

⁷ شَاهِدُهُ:

مَا هَيَّجَ الشَّقُوقُ مِنْ أَطْلَالٍ أَضْحَتْ قِفَارًا كَوْحِي الْوَاحِي

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 73، وَالْقِسْطَاسُ، ص 81، وَالْغُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 157.

حَدَّاءُ جُزْءٍ وَحَيْنٍ وَالْمُتَمَّمُ فِي وَبَلَدَةٍ¹ شَدَّ الْأُولَى لِمَنْ قَبِلَا
حَيْنٌ وَطَيٌّ وَحَبْلٌ زَحْفُهُ ارْتَحَلُوا² طَيٌّ وَحَيْنٌ لَقَدْ³ وَرَعَمُوا⁴ خُبَلَا

بَحْرُ الْوَافِرِ

سَدَسٌ مُفَاعَلَتُنْ فِي وَافِرٍ وَلَهُ نِتْنَا ثَلَاثَةَ الْأُولَى بِقُطْفِ عَالَا
ضَرْبٌ هَا فِي لَنَا⁵ مِثْلٌ وَثَانِيَةٌ جَزْءٌ بِضَرْبَيْنِ مِثْلٌ فِي لَقَدْ⁶ عَقَلَا
عَجِبْتُ⁷ عَصَبٌ وَجَوِزٌ عَصَبٌ ثَانِيَةٌ وَشَدَّ تَتْمِيمُهُ اجْعَلْ فِي لَهُ⁸ مَثَلَا

⁸ شاهده:

يَا رَبِّ ذِي سُؤْدٍ قُلْنَا لَهُ مَرَّةً إِنَّ الْمَعَالِي لِمَنْ يَجْعِي بِنَاءِ الْعُلَا
يُنظر: البارع في علم العروض لابن القطّاع، تحقيق: محمد أحمد عبد الدايم، 1985م، ص116.

¹ شاهده ما انشده ابن الأعرابي:

وَبَلَدَةٍ مَجْهَلٌ تُنْسِي الرِّيَاحُ بِهَا لَوَاعِبًا وَهَي نَاءٍ عَرَضَهَا خَاوِيَةً
يُنظر: البارع في علم العروض لابن القطّاع، والعيون العامرة، ص160، ص116، واللسان (لغ).

² شاهده:

ارْتَحَلُوا غُدُوَّةً وَأَنْطَلَقُوا سَحَرًا فِي زُمَرٍ مِنْهُمْ تَتْبَعُهَا زُمَرٌ
يُنظر: كتاب العروض لابن جني، ص75، والقسطاس، ص80، والعيون العامرة، ص158.

³ شاهده:

لَقَدْ خَلَّتْ حَقَبٌ صُرُوفُهَا عَجَبٌ فَأَخْدَتَتْ غَيْرًا وَأَعْقَبَتْ دُولًا
يُنظر: كتاب العروض لابن جني، ص75، والقسطاس، ص80، العيون العامرة، ص158.

⁴ شاهده:

وَرَعَمُوا أَمَمٌ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ
يُنظر: كتاب العروض لابن جني، ص75، والقسطاس، ص80، والعيون العامرة، ص158.

⁵ شاهده قول امرئ القيس:

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّفُهَا غِرَارًا كَأَنَّ قُرُونًا جَلَّتْهَا الْعَصِي
يُنظر: كتاب العروض لابن جني، ص80، والقسطاس، ص84، والعيون العامرة، ص162.

⁶ شاهده قول ابن خريق:

لَقَدْ عَلِمْتُ رَيْعَةً أَنْتُ — مَن حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلِقُ
يُنظر: كتاب العروض لابن جني، ص81، والعيون العامرة، ص165.

⁷ شاهده:

وَدَاثُ جَزْءٍ وَقَطْفٍ ضَرْبُهَا شَبَهٌ عُمَيْرَةٌ¹ الْأَوَّلُ اقْصُرْ فِي فَلَيْتَ² خَلَا
وَأَزْحَفَ بَعْضُ بَعْضٍ وَعَصَبٌ عَقْلُهُمْ جَمٌّ نَقْصٌ وَقَصْمٌ وَقَسْمٌ عَضْبٌ أَنْ نَزَلَا³
نَقْصٌ لِسَلَامَةٍ⁴ أَقْصِمَ مَا⁵ وَعَصَبٌ إِذَا⁶ لَوْلَا⁷ اغْقِصَ أَنْتَ⁸ اجْمَعَنَّ مَنَازِلَ⁹ عَقْلَا

عَجِبْتُ لَمَعَشَرَ عَدَلُوا بِمُعْتَمِرٍ أَبَا عَمٍّ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 81، والعقد الفريد لابن عبد ربه، 1404هـ، (369/6)، والبارع لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 123،
وَالْقِسْطَاسُ، ص 8.

⁸ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ. وشاهد تام الوافر قوله:

مَضَى زَمَنٌ صَجِبْتُ بِهِ أَبَا كَرْبٍ فَفَارَقْنِي أَبُو كَرْبٍ عَلَى كَرْبٍ
يُنْظَرُ: الْبَارِعُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 127.
¹ شَاهِدُهُ:

عُمَيْرَةٌ أَنْتَ هَمِّي وَأَنْتِ الدَّهْرُ دَكْرِي
يُنْظَرُ: الْبَارِعُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 129.

² شَاهِدُهُ قَوْلُ الْعَلَاءِ بْنِ مَنِهَالٍ الْغَنَوِيِّ:

فَلَيْتَ أَبَا شَرِيكِ كَأَنَّ حَيًّا فَيُقْصِرُ حِينَ يُبْصِرُهُ شَرِيكُ
يُنْظَرُ: الْبَارِعُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 128، واللسان (قوي).
³ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْحَطِيبَةِ:

إِنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 81، وَالْقِسْطَاسُ، ص 85، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 162.
⁴ شَاهِدُهُ:

لَسَلَّامَةٌ دَارٌ بِحَفْصٍ كَبَاقِي الْخَلْقِ السُّحْقِ فَقَارٌ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 84، وَالْقِسْطَاسُ، ص 85، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 166.
⁵ شَاهِدُهُ:

مَا قَالُوا لَنَا سَدَدًا وَلَكِنْ تَفَاحَشَ قَوْمُهُمْ وَأَتَوْا بِهُجْرٍ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 84، وَالْقِسْطَاسُ، ص 86، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 166.
⁶ شَاهِدُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعَدٍ يَكْرِبُ:

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
يُنْظَرُ: الْقِسْطَاسُ، ص 85، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 165.
⁷ شَاهِدُهُ:

لَوْلَا مِلْكُ رُؤُفٍ رَحِيمٍ تَدَارَكُنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكُوتُ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 85، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 127، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 166.

بَحْرُ الْكَامِلِ

قُلْ سِتَّةٌ مُتَّفَاعِلُنْ لِكَامِلِهِمْ ثَلَاثُ تِسْعَةٍ الْأَوَّلَى تَمَامٌ خُلَا
ثَلَاثَةٌ وَإِذَا¹ مِثْلٌ وَفِي وَإِذَا دَعَوْنُ² قَطْعٌ لِمَنْ³ إِضْمَارٌ حَدٌّ وَلَا
حَدَّاءُ ثَانِيَةٌ ضَرْبَانِ فِي دَمَنِ⁴ مِثْلٌ وَمُضْمَرٌ حَدٌّ وَلَأْنَتْ⁵ جَلَا
ثَالِثَةٌ جُزْئِلَتْ أَرْبَعَةٌ وَلَقَدْ⁶ مُرْقَلٌ جَدَتْ⁷ تَذْيِيلٌ رَدْفٌ عُلَا

⁸ شَاهِدُهُ:

أَنْتَ خَيْرٌ مِّنْ رَّكِبِ الْمَطَايَا وَأَكْرَمُهُمْ أَحْأَبَا وَأَبَا وَأُمَّا
يُنْظَرُ: العقد الفريد، (369/6)، والبارع لابن القطّاع، ص 128، والغُيُونُ الغَامِزَةُ، ص 167.

⁹ شَاهِدُهُ:

مَازِلٌ لِفَرَّتَنِي قِفَارٌ كَأَنَّكَ رُسُومُهَا سُطُورٌ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 83، وَالْقِسْطَاسُ، ص 85، وَالْغُيُونُ الغَامِزَةُ، ص 166.
¹ شَاهِدُهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ:

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى وَكَمَا عَلِمْتَ سَمَائِلِي وَتَكْرُمِي
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 86، وَالْكَافِي ص 58، وَالْقِسْطَاسُ، ص 88، وَالْغُيُونُ الغَامِزَةُ، ص 170.
² شَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

وَإِذَا دَعَوْتُكَ عَمَّهْنِ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ حَبَالًا
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 87، وَالْكَافِي ص 59، وَالْقِسْطَاسُ، ص 88، وَالْغُيُونُ الغَامِزَةُ، ص 171.
³ شَاهِدُهُ:

لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٍ دَرَسَتْ وَعَبِيرٌ آيَهَا الْقَطْرُ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 86، وَالْكَافِي ص 60، وَالْقِسْطَاسُ، ص 89، وَالْغُيُونُ الغَامِزَةُ، ص 170.
⁴ شَاهِدُهُ:

دَمْنٌ عَفَتْ وَحَمَا مَعَارِفَهَا هَطْلٌ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبٌ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 88، وَالْكَافِي، ص 60، وَالْقِسْطَاسُ، ص 89.
⁵ شَاهِدُهُ قَوْلُ زَهِيرٍ:

وَلَأْنَتْ أَشْجَعٌ مِّنْ أَسَامَةٍ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالٌ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 88، وَالْكَافِي ص 61، وَالْقِسْطَاسُ، ص 89، وَالْغُيُونُ الغَامِزَةُ، ص 171.
⁶ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْحَظِيمَةِ:

وَلَقَدْ سَبَقَتْهُمْ إِلَيَّ (م) يَ فُلِمَ نَزَعَتْ وَأَنْتَ آخِرُ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 89، وَالْكَافِي ص 61، وَالْقِسْطَاسُ، ص 92، وَالْغُيُونُ الغَامِزَةُ، ص 172.

وَمِثْلُهَا وَإِذَا افْتَقَرْتُ¹ فِي وَإِذَا هُمْ² اقْطَعَنَّ وَكُلُّ الزَّحْفِ قَدْ جُعِلَا
بِحَيْثُ لَا قَطْعَ أَوْ حَذٌّ وَثَانِيَةٌ أَضْمِرُ كَذَلِكَ حَيْثُ الْقَطْعُ قَدْ دَخَلَا
الْأُولَى اقْطَعِ اضْمِرْ شُدُودًا عَنْ مُفَارَقَةٍ مَعَ أَوَّلٍ عَيْنُ إِقْعَاءٍ بِهَا جُعِلَا
لَا ثَانٍ إِذْ عَنْهُ لَمْ تَقْعُدْ مَعَ أَوَّلِهَا لَمَّا رَأَتْ أَقْبَعَدَ الثَّانِ قَدْ حَصَلَا
وَحَذُّهَا شَدَّ زَحْفًا مَعَ ثَلَاثَتِهَا مَعَ أَوَّلٍ وَهَلَا الثَّانِي بِمَنْ نُقِلَا
وَنَالَتْ لَا وَذِيْلَ أَوَّلًا بِرَوَا يُدِ³ وَفِي وَلَنَا⁴ تَرْفِيلُهُ مَثَلَا
عَهْدِي بِهَا⁵ ثَالِثًا لَمْ يُضْمِرُوا وَرَوَا إِضْمَارَ رَابِعِهِمْ مِنْ آلِ⁶ مُنْقَصِلَا
وَقَطْعُهُ شَدَّ فِي دَلُّوا⁷ وَجَاعِلُهُ تَرْفِيلًا أَوْ حَزَمَ جُزْءٍ آخِرًا عَقَلَا

⁷ شَاهِدُهُ:

جَدَتْ يَكُونُ مُقَامُهُ أَبَدًا بُمُخْتَلَفِ الرِّيَاحِ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 90، وَالْكَافِي ص 62، وَالْقِسْطُاسُ، ص 92، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 172.

¹ شَاهِدُهُ:

وَإِذَا افْتَقَرْتُ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّصًا وَتَجَمُّعًا
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 90، وَالْكَافِي ص 63، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 134، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 172.

² شَاهِدُهُ:

وَإِذَا هُمْ دَكَّرُوا الْإِسَا (م) عَةً أَكْثَرُوا أَلْحَسَنَاتِ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 91، وَالْكَافِي ص 63، وَالْقِسْطُاسُ، ص 92، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 172.

³ شَاهِدُهُ:

بِرَوَائِدٍ فِيهَا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ كَالْبَرْدِ الْوَاضِحِ مِنْ مَجْرَى الصُّعُودِ
يُنْظَرُ: الْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 140.

⁴ شَاهِدُهُ:

وَلَنَا تَجَامُهُ وَالتَّجُودُ وَخَيْلُنَا فِي كُلِّ فَجٍّ لَا تَنْزَالُ تُشِيرُ غَارَهُ
يُنْظَرُ: الْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 140، وَالْقِسْطُاسُ، ص 90.

⁵ شَاهِدُهُ:

عَهْدِي بِهَا وَفِيهَا أَهْلُهَا وَلِكُلِّ دَارٍ نَقْلَةٌ وَبَدَلُ
يُنْظَرُ: الْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 139.

⁶ لَمْ أَفَافْ عَلَيْهِ.

إِذْ لَيْسَ يَبْتَ عَلَى خَمْسٍ وَيَبْتَ لِمَنْ¹ رَاوِيهِ أَسَقَطَ جُزْءًا أَوْ قَدْ افْتَعَلَا
 مَجْزُوءَةً قَطَعُوها مَعَ مُرْقَلِها صَلْتُ الْجَبِينِ² وَأَيْضًا رُقِلْتُ عَمَلًا
 مَعَ تَامِنٍ بَيْتُهُ يَا نَفْسُ³ لَا تَرَهُ خَزْمًا وَإِسْقَاطُ يَا مِنْ نَصْفِهِ فَبِلَا
 مَوْفُوصَهُ اخْرِمِ شُدُودًا إِذْ حَكَى وَتَدًا فِي غَيْرِ أَنْ⁴ رَحَفُ أَوْقَصِ أَضْمِرِ أَوْ خُزِلَا
 إِضْمَارُ إِيَّيْ⁵ يَذُبُّ⁶ الْوَقْصُ مَنَزِلَةً⁷ خَزَلٌ وَطَيُّ بِخَمْسٍ خُرِكَتْ بَطَلَا

بَحْرُ الْهَنْج

⁷ شَاهِدُهُ:

ذَلُّوا وَأَعْطُواكَ الْفَيْادَ كَمَا دَلَّ الْأَصْبَحُ يَهْبُ ذُو الْحِزَامِ
 يُنْظَرُ: الْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 139.

¹ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

² شَاهِدُهُ:

صَلْتُ الْجَبِينِ مَهَابٌ يَنْمَى إِلَى عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ
 يُنْظَرُ: الْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 137.

³ شَاهِدُهُ:

يَا نَفْسُ كَلَّا وَاصْطَبَّاحًا يَا نَفْسُ لَشَبْتِ بِخَالِدَةٍ
 يُنْظَرُ: الْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 141.

⁴ شَاهِدُهُ:

غَيْرِ أَنْ كَثُرَ الْأَسْوَدُ وَأَهْلَكَتْ صَزَفُ الْمُتُونِ أَكْبَارِ الْأَقْوَامِ
 يُنْظَرُ: الْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 137.

⁵ شَاهِدُهُ قَوْلُ عَنَتَر:

إِيَّيْ امْرُؤٍ مِنْ خَيْرِ عَنَسٍ مَصْبًا شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ
 يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 93، وَالْقِسْطَاسُ، ص 91، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 173.

⁶ شَاهِدُهُ:

يَذُبُّ عَنْ خَرَمِهِ بَبْلِهِ وَسَيَفِيهِ وَزُفْجِهِ وَيَحْتَمِي
 يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 93، وَالْقِسْطَاسُ، ص 91، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 173.

⁷ شَاهِدُهُ:

مَنَزِلَةً صَمَّ صَادَاها وَعَفَتْ أَرْسَمُها إِنْ سُمِلَتْ لَمْ تُجِبْ
 يُنْظَرُ: الْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 173.

سِتُّ مَقَاعِيلُنْ اجْزَاءُ كُلُّهُ هَزَجًا عَرُوضُ ضَرْبَيْنِ مِثْلُ فِي عَقَا¹ جُعَلَا
وَاحْذِفْ وَمَا² وَأَبُو إِسْحَاقَ قَلَّلَهُ وَالْقَصْرُ عَنْ أَحْفَشٍ فِي أَوَّلِ فُعَلَا
وَدُونَ جَزْءٍ أَمَا³ كَفُ الْعَرُوضِ أَجْزُ قَبْضًا يُعَاقِبُ كَفًا حَرْمُ حَرْبِ حَلَا
وَاشْتَرَّ فَهَذَا⁴ كَفُ قُلْتُ⁵ مَعَ شَتْرٍ قَبْضٌ وَلِلْحَرَمِ أَذْوَا⁶ حَرْبُ لَوْ⁷ حَصَلَا
وَلَوْ⁸ وَقَبْضُ⁹ عَرُوضٍ¹⁰ لَا خَلِيلُهُمْ هَامَش

¹ شَاهِدُهُ قَوْلُ زهير:

عَقَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْمُ — (م) — بُ فَالْأَمْلَاحُ فَالْعَمْرُ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 97، وَالْكَافِي ص 73، وَالْقِسْطُاس، ص 95، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 178.

² شَاهِدُهُ:

وَمَا ظَهَرَ لِيَاغِي الضَّيْنُ — (م) — بِمِ بِالْظُّهْرِ السَّذْلُولِ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 98، وَالْكَافِي ص 74، وَالْقِسْطُاس، ص 95، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 178.

³ شَاهِدُهُ:

أَمَّا فِي الْبَيْتِ وَالسَّيِّئِينَ مِنْ دَاعٍ إِلَى الْعُقْبَى بَلَى لَوْ كَانَ لِي عَقْلٌ
يُنْظَرُ: الْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 177، وَهَيَاةُ الرَّائِبِ لِلْإِسْنَوِيِّ، تَحْقِيقُ: شُعْبَانُ صَلاَح، 1989م، ص 214.

⁴ شَاهِدُهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْعَرِيِّ:

فَهَذَا⁴ يَدُودَانِ وَذَا مِنْ كَنْسٍ يَزْمِي
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 99، وَالْكَافِي ص 75، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 147، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 179.

⁵ شَاهِدُهُ:

قُلْتُ لَا تَخَفْ شَيْئًا فَمَا عَلَيْكَ مِنْ بَاسٍ
يُنْظَرُ: الْكَافِي، ص 74، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 147، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 178.

⁶ شَاهِدُهُ:

أَذْوَا مَا اسْتَعَارُوهُ كَذَاكَ الْعُيُوشُ غَارَّةُ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 100، وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ، (332/06)، وَالْكَافِي ص 75.

⁷ شَاهِدُهُ:

لَوْ كَانَ أَبُو مُوسَى أَمِيرًا مَا رَضِيَ بِنَاهُ
يُنْظَرُ: الْعَقْدُ الْفَرِيدُ، (333/06)، وَالْكَافِي ص 76، وَالْبَارِعُ، ص 149، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ ص 179.

⁸ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

⁹ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِيمَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ مِنْ كُتُبِ الْعُرُوضِ.

¹⁰ هُوَ قَوْلُ الزَّجَاجِ كَمَا فِي الْعُيُونِ الْغَامِزَةِ، ص 179.

بَحْرُ الرَّجَزِ

مُسْتَفْعِلُنْ رَجَزٌ سَدَسٌ فَأَرْبَعُهَا أَتَتْ بِحَمْسَةٍ الْأُولَى تَمَامٌ عَلَا
بِائْتَيْنِ فَأَلْمِثْلُ دَارٌ¹ قَطَعُ رِدْفِهِمُ الْـ قَلْبٌ² ثَانِيَةٌ كَالضَّرْبِ جُزْءٌ مَلَا
قَدْ هَاجَ³ ثَالِثَةٌ شَطْرٌ كَوَاحِدِهَا مَا هَاجَ⁴ رَابِعَةٌ تَهْكُ بِهَا دَخَلَا
كَالضَّرْبِ يَا لَيْتَنِي فِيهَا⁵ وَثَالِثَةٌ رُدَّتْ لِأَوَّلِهِ فِي بَعْضٍ مَا نَقَلَا
فَالْبَيْتُ نِصْفٌ وَلِلْمَجْزُوءِ رَابِعَةٌ وَذَاكَ أَوَّلَى وَمَنْ يُثْبِتُهُمَا جَعَلَا
قَوْمٌ عَرُوضًا بِأَلَا ضَرْبٍ وَبَعْضُهُمْ عَكْسٌ وَثَالِثَةٌ جُزْءُ الْعَرُوضِ جَلَا
مَعَ تَهْكٍ ضَرْبٍ وَقَوْمٌ يَعْكِسُونَ وَفِي كَأَنَّ⁶ تَذْيِيلٌ ثَانٍ شَدَّ قَدْ حَصَلَا

¹¹ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

¹ شَاهِدُهُ:

دَارٌ لِسَلَمَى إِذْ سُلِّمَى جَارَةٌ قَفَرٌ تَرَى آيَاتَهَا مِثْلَ الرُّبُرِ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 101، والْبَارِعِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 151، وَالْعُيُونِ الْعَامِرَةِ، ص 182.

² شَاهِدُهُ:

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَاكِنٌ وَالْقَلْبُ مِثِّي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 102، والْبَارِعِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 151، وَالْعُيُونِ الْعَامِرَةِ، ص 183.

³ شَاهِدُهُ:

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو مُفْفَرٌ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 102، والعقد، (334/06)، والْبَارِعِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 152، وَالْعُيُونِ الْعَامِرَةِ، ص 183.
⁴ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجَا
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 103، والعقد، (334/06)، والْبَارِعِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 153، وَالْعُيُونِ الْعَامِرَةِ، ص 183.
⁵ شَاهِدُهُ قَوْلُ دَرِيدِ بْنِ الصِّمَّةِ:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعٌ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 103، والعقد، (335/06)، والْبَارِعِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 154، وَالْعُيُونِ الْعَامِرَةِ، ص 183.
⁶ شَاهِدُهُ قَوْلُ النَّظَّارِ الْفَقْعَسِيِّ:

كَأَنِّي قَوْقُ أَفْبٌ سَهْوَقٍ جَابٍ إِذَا عَشَّيَ صَائِي الْإِزْنَانِ
يُنْظَرُ: الْبَارِعِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 156، والعمدة لابن رشيق، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، 1981م، (164/01)

وَدَاثُ قَطْعٍ وَخَبْنٍ ضَرْبُهَا شَبَهٌ مَهَامَةٌ¹ أَوْ هِيَ الْأُولَى بِخَبْنٍ حُلَا
وَصُرِّعَتْ مَعَ ثَانٍ وَالسَّرِيعُ عَلَى خَبْنٍ وَكُشِفَ شُدُودًا فِيهِمَا احْتِمَالًا
وَالْكُلُّ كَالْحَشْوِ وَاحِينَ مَا قَطَعْتَ فَقَطْ حَبْنًا وَطَيًّا وَجَلًّا زَحْفُهُ اشْتِمَالًا
فَطَالَمَّا² الْحَبْنُ بَيْتُ الطَّيِّ مَا وَلَدَتْ³ وَثَقِلَ⁴ قَدْ أَتَى بَيْتًا لِمَا حُبِلَا

بَحْرُ الرَّمَلِ

رَمَلُهُمْ فَأَعْلَانُ سِتَّةٌ وَلَهُ ثِنْتَانِ سِتَّةٌ الْأُولَى اخْذِفَنَّ عَالَا
ثَلَاثَةٌ مِثْلَ سَحْقِ الْبُرْدِ⁵ تَمَّ وَفِي أَبْلَغُ⁶ بِقَصْرِ وَقَالَتْ مِثْلُهَا مَثَلَا
أُخْرَاهُ جَزْءٌ كَمَا جَاءَتْ ثَلَاثَتُهَا فِي يَا خَلِيلِي⁷ سَبْعُ مِثْلُهَا نُقْلَا

¹ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

² شَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي النَّحْمِ:

وَطَالَمَّا وَطَالَمَّا وَطَالَمَّا سَقَى بِكَفِّ خَالِدٍ وَأُطْعَمَا
يُنْظَرُ: العقد الفريد، (333/06)، والكافي، ص80، والبارع لابن القطّاع، ص154، والعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص184.
³ شَاهِدُهُ:

مَا وَلَدَتْ وَالِدَةٌ مِنْ وَلَدٍ أَكْرَمَ مِنْ عَبْدٍ مَنَافٍ حَسَبًا
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص104، والكافي، ص80، والبارع لابن القطّاع، ص155، والعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص184.
⁴ شَاهِدُهُ:

وَتَقِلَّ مَنَعَ خَيْرٌ طَلَبٍ وَعَجَلٌ سَبَقَ خَيْرٌ تُؤَدَّةً
يُنْظَرُ: الكافي، ص81، والبارع لابن القطّاع، ص155، والعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص184.
⁵ شَاهِدُهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ:

مِثْلَ سَحْقِ الْبُرْدِ عَقَى بَعْدَكَ الْـ قَطْرُ مَعْنَاهُ وَتَأْوِيْبُ الشَّمَالِ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص106، والكافي، ص83، والبارع لابن القطّاع، ص157، والعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص191.
⁶ شَاهِدُهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

أَبْلَغِ التَّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص107، والكافي، ص84، والبارع لابن القطّاع، ص158، والعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص191.
⁷ شَاهِدُهُ:

يَا خَلِيلِي ازْبَعَا وَاسْـ تَخْبِرَا زَبْعَا بَعْسُفَانُ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص108، والكافي، ص86، والبارع لابن القطّاع، ص159، والعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص191.

فِي مُقْفَرَاتٍ¹ عَلَى خُلْفٍ وَحَذْفُهُمْ فِي مَالِمَا² وَشُدُودًا تَمِّمُ الرَّمَلَا
 إِنَّ³ اخْذِفِ اجْزَا عَرُوضًا ضَرَبُهَا شَبَّةٌ فِي بُؤْسٍ لِلْحَرْبِ⁴ وَأَزْجَفَ كَالْمَدِيدِ خُلَا
 وَأَزْجَفَ أَغَارِضُهُ اخْبِنِ أَضْرَبًا وَإِذَا⁵ خَبْنٌ وَلَيْسَ⁶ لِكَفٍّ فِدَعُؤًا⁷ شُكِلَا

بَحْرُ السَّرِيعِ

سَرِيعُهُمْ سِتَّةٌ مُسْتَفْعِلُنْ وَأَعْدُ مُسْتَفْعِلُنْ ثُمَّ مَفْعُولَاتُ بَعْدُ تَلَا

¹ شَاهِدُهُ:

مُقْفَرَاتٌ دَارَسَاتٌ مِنْ لُغَاتِ الرُّبُورِ
 يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 108، وَالْكَافِي، ص 86، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 159، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 192،
² شَاهِدُهُ:

مَالِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ (م) نَنَانٍ مِنْ هَذَا ثَمَّنْ
 يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 109، وَالْكَافِي، ص 87، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 160، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 192.
³ شَاهِدُهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبَاسِ اللَّيْثِيِّ:

إِنَّ لَيْلِي طَالٌ وَاللَّيْلُ قَصِيرٌ طَالٌ حَتَّى كَادَ صُبْحٌ لَا يُبِيرُ
 يُنْظَرُ: الْبَارِعُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 162.
⁴ شَاهِدُهُ فِي الْقِسْطِ، ص 87:

بُؤْسٌ لِلْحَرْبِ اللَّيْثِي تَرَكْتُ قَوْمِي سُودَى
 وَيُنْسَبُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ بَنِ ضُبَيْعَةَ الْبَكْرِى صَدْرَ الْبَيْتِ، وَعَجَزَهُ:

وَضَعَتْ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَأْخُوا

كَمَا فِي الْعَيْنِ (هَطْر)، وَتَهْدِيبُ اللُّغَةِ (هَطْ)، وَالْخَصَائِصُ، (108/03)، وَغَيْرُهَا.

⁵ شَاهِدُهُ:

وَإِذَا رَأَيْتُهُ جَحْدٍ رُفِعَتْ نَهَضَ الصَّلْتِ إِلَيْهَا فَخَوَاهَا
 يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 110، وَالْكَافِي، ص 87، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 160، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 193.
⁶ شَاهِدُهُ:

لَيْسَ كُحْلٌ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً ثُمَّ جَدَّ فِي طَلَابِهَا فَصَاهَا
 يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 110، وَالْكَافِي، ص 88، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 161، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 193.
⁷ شَاهِدُهُ:

فَدَعُؤًا أَبَا سَعِيدٍ جَانِيًا وَعَلَيْكُمْ بِأَخِيهِ فَاضْرِبُوهُ

يُنْظَرُ: الْكَافِي، ص 89، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 161.

فَأَرْبَعُ سَبْعَةٍ أَوَّلَى اكْشَفِ اطْوِهَا ثَلَاثَةٌ أَوَّلُ أَرْمَانَ¹ وَقِفْ حُلَا
مَعَ طَيْهِ هَاجَ² مِثْلُ ثُمَّ أَصْلَمَ فِي قَالَتْ³ وَثَانِيَّةٌ حَبْلٌ وَكَشَفْ عُلا
ضَرْبَانِ وَالنَّشْرُ⁴ مِثْلُ يَا لِأَصْلَمِهَا وَقِيلَ الْأَوَّلُ لَكِنْ مُضْمَرًا جُعِلَا
كَكَامِلٍ وَهُوَ مَرْدُودٌ وَثَالِثَةٌ بِمِثْلِهَا أَشْطَرُ وَقِفْ يَنْضَحْنَ⁵ قَدْ نُقِلَا
وَشَطْرُ كَشَفٍ لِأَحْرَاهَا بِمِثْلِهَا يَا صَاحِبِي⁶ وَخِلَافُ الشَّطْرِ قَلَّ خِلَا
فَمَنْ أَبَى فَعَرُوضُ ضَرْبُهَا شَبَهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِلَا شَطْرٍ وَقَدْ فُيِلَا
وَشَذَّ طَيِّ عَرُوضٍ كَشَفَهَا جَعَلُوا رَحْمًا بِأَصْلَمَ فِي مِنْ كُلِّ⁷ قَدْ حَصَلَا
وَنَالِثًا حَذَفُوا قَوْمٌ⁸ وَجَمَعُهُمْ

¹ شاهده:

أَرْمَانَ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الر (م) زَاوُونَ فِي شَهَامٍ وَلَا فِي عَرَّافٍ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 115، وَالْكَافِي، ص 95، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 195.

² شاهده:

هَاجَ الْهُوَى رَسَمَ بِذَاتِ الْعَصَا مَخْلُوقٌ مُسْتَعْجَمٌ مَحْوِلٌ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 116، وَالْكَافِي، ص 96، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 166، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 193.
³ شاهده قَوْلُ أَبِي قَيْسٍ بِنِ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيِّ:

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيْلِ الْخُنَا مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 116، وَالْكَافِي، ص 97، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 167، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 196.
⁴ شاهده قَوْلُ الْمَرْقَشِ الْأَكْبَرِ:

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا زَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكُفِّ عَنَّمِ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 117، وَالْكَافِي، ص 98، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 167، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 196.
⁵ شاهده فيما نسب إلى العجاج:

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَنْوَالِ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 118، وَالْكَافِي، ص 98، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 168، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 196.
⁶ شاهده:

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلًا عَذْلِي
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 118، وَالْكَافِي، ص 99، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 168، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 197.
⁷ لم أف عليه.

أَنْ يُجْعَلَ وَاحِدًا فَالْنَّشْرُ¹ يَنْبَغُ هَلْ وَالْحَبْنُ فِي سَادِسٍ مَعَ سَابِعٍ سَهْلًا
طَيِّ وَحْبْنٌ وَحَبْلٌ قَالَ² طَيُّهُمْ أَرْدُ³ حَبْنٍ وَفِي وَبَلَدٍ⁴ خُبْلًا

بَحْرُ الْمُنْسَرِحِ

مُسْتَفْعِلُنْ ثُمَّ مَفْعُولَاتُ مُنْسَرِحٍ وَبَعْدُ مُسْتَفْعِلُنْ سَدَسٌ ثَلَاثٌ إِلَى
ثَلَاثَةِ تَمِّمِ الْأُولَى فَوَاحِدُهَا إِنَّ ابْنَ⁵ طَيِّ وَالْأُخْرَى هَكَذَا حَصَلَا
بِوَاحِدٍ فَقِهِ مَعَ هَكَ وَشَاهِدُهُ صَبْرًا⁶ وَثَلَاثَةُ هَكَ بِخُلُوِّ مَلَا
بِوَاحِدٍ بَيْتُهُ وَيُلَمُّ⁷ يُنْهَكَ مَعَ كَشَفٍ وَمَنْ يُلْغِ هَكَ فِيهِمَا فَعَلَى

⁸ شَاهِدُهُ:

قَوْمٌ يُعْشَفَانِ عَنْهُمَا سَقَاهُمُ اللَّهُ عَلَى نَو

يُنْظَرُ: الْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 172.

¹ تقدم تخرجه.

² شَاهِدُهُ:

قَالَ هَذَا وَهُوَ بِعَا عَالِمٍ وَيَحْكُ أَمْنًا طَرِيفٌ قَلِيلٌ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 120، وَالْكَافِي، ص 100، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 169، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 197.

³ شَاهِدُهُ:

أَرْدُ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تُطِيفُهُ وَمَا يَسْتَتَقِيمُ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 119، وَالْكَافِي، ص 99، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 169، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 197.

⁴ شَاهِدُهُ:

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ وَجَمَلٌ نَحَرَهُ فِي الطَّرِيقِ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 120، وَالْكَافِي، ص 101، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 169، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 197.

⁵ شَاهِدُهُ:

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَفْعِلًا بِالْحَبْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرُفَا

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 122، وَالْكَافِي، ص 103، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 173، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 200.

⁶ شَاهِدُهُ قَوْلُ هِنْدِ بِنْتِ عَتَبَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-:

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 123، وَالْكَافِي، ص 104، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 174، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 201.

⁷ شَاهِدُهُ قَوْلُ أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ مُعَاذٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-:

وَيْلٌ لِمَا سَعَدٌ سَعَدًا

جَزْءٌ بِضَرْبَيْنِ قَدْ جَا لِوَاحِدَةٍ وَشَدَّ ضَرْبٌ لِأَوَّلَى أَقْطَعَهُ مُتَصِلًا
مَا هَيَّجَ الشَّوْقُ¹ وَالْمَطْوِيُّ مَعَهُ أَتَى وَذَاكَ زَحْفٌ عَلَى رَأْيٍ وَمَا قُبِلَا
وَالْحَبْنُ عَاقِبٌ فِي أَوَّلِهِ طَلِيهِمْ لِحِمْسَةٍ حُرِّكَتْ وَالْحَبْنُ قَدْ دَخَلَا
فِيمَا سِوَى أَوَّلٍ أَيْضًا كَذَاكَ وَفِي مِنْهُوَكَةٍ زَحَفُهُمْ حَبْنٌ وَطِيٌّ عُلَا
وَالْحَبْنُ إِنَّ² لَطِيَّ بَيْتٍ حَبْنِهِمْ مَنَازِلُ³ حَبْنُهُمْ وَبَلَدٌ⁴ نَقِلَا

بَحْرُ الْخَفِيفِ

خَفِيفُهُمْ فَاعِلَاتُنْ ثُمَّ يَتَّبَعُهُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ سَدَّسُوا عَمَلَا
ثَلَاثُ حِمْسَةٍ الْأَوَّلَى مُتَمَمَةٌ ضَرْبَانِ مُشَبِّهَتَا فِي حَلٍّ⁵ قَدْ نَزَلَا
ثَانٍ هَا لَيْتَ⁶ تَحْدُوفٌ وَثَانِيَةٌ حَذَفٌ وَفِي إِنْ قَدَرْنَا⁷ مِثْلَهَا حُمَلَا

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 124، وَالْكَافِي، ص 104، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 174، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 201.
¹ شَاهِدُهُ:

مَا هَيَّجَ الشَّوْقُ مِنْ مُطَوَّقَةٍ قَامَتْ عَلَى بَانَةٍ تُغَيِّنَا

يُنْظَرُ: الْكَافِي، ص 105، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 177، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 203.

² شَاهِدُهُ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ عَجَلَانَ:

إِنَّ سُلَيْمِيًّا أَرَى عَشِيْرَتَهُ قَدْ حَدَبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفَسُوا

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 125، وَالْكَافِي، ص 106، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 175، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 202.
³ شَاهِدُهُ:

مَنَازِلُ عَقَاهُنَّ بِذِي الْأَرَا (م) لِكُلِّ وَابِلٍ مُسْبِلٍ هَطْلٍ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 125، وَالْكَافِي، ص 107، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 175، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 202.
⁴ شَاهِدُهُ:

وَبَلَدٍ مُتَشَابِهٍ سَمْتُهُ قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 126، وَالْكَافِي، ص 106، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 176، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 202.
⁵ شَاهِدُهُ:

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادَوْ لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّيْخَالِ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 127، وَالْكَافِي، ص 109، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 178، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 204.
⁶ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ بْنِ زَيْدٍ أَوْ الْكَمِيتِ بْنِ مَعْرُوفٍ:

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ثُمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ الرَّدَى

وَجَزْءٌ ثَالِثَةٌ بِاِثْنَيْنِ لَيْتَ¹ هَا
وَقَلَّ وَالرِّدْفُ يَرْضَى شَعْتِ² أَوَّلُهُ
وَلَمْ يَصْرَعْ وَيُرَوِّ دُمَيْةً³ وَكَذَا
كَادَ زَنْتَنَا وَمِنْ قَبْلِ الْأَخِيرِ وَمَا
مُشَاعًَّا وَالْأَعَارِضَ ارْجَحَنَّ⁴ وَفِي
وَأَصَّ جَمْعَهُمَا فِي شَمٍّ⁵ أَخْفَشُ⁶ هُمْ
حَبْنٌ وَكَفٌّ وَشَكْلٌ⁷ يَأْ⁸ لِكْفِهِمْ
شِبْهٌ وَفِي كُلِّ حَظَبٍ⁹ حَبْنٌ قَصْرٍ عَالَا
لَيْسَ¹⁰ وَشَدَّ¹¹ فِي الْأُولَى إِذْ يَحَا دَحَالَا
إِنْ صَرَّعُوا مَعَ أَنَّ الضَّرْبَ مِنْهُ حَالَا
شَعْنَتْ لَا كَفٌّ وَاحِينَ فِي الضَّرْبِ حَالَا
جُزْءَيْنِ عَاقَبَ حَبْنٌ كَمَا إِنْ حَصَالَا
مُسْتَفْعِلٌ فِيهِ لَا طَيِّ لَفَرْقٍ حَالَا
وَحَبْنُهُمْ وَفُؤَادِي¹² صَرَمَتْ¹³ شُكِلَا

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 128، وَالْكَافِي، ص 110، وَالبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 179، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 204.
7 شَاهِدُهُ:

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامٍ نَمْتَلِ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 129، وَالْكَافِي، ص 111، وَالبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 179، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 205.
1 شَاهِدُهُ:

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمُّ عَمْرٍو فِي أُمْرِنَا
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 129، وَالْكَافِي، ص 111، وَالبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 180، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 205.
2 شَاهِدُهُ:

كُلُّ حَظَبٍ إِنْ لَمْ تَكُ م (م) نُوا عَضْبُنْمْ يَسِيرٌ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 130، وَالْكَافِي، ص 112، وَالبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 180، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 205.
3 شَاهِدُهُ عَدِي بْنُ رَعْلَاءِ الْعَسْتَانِي:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاخَ بِمَيِّتٍ إِمَّا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
يُنْظَرُ: الْكَافِي، ص 116، وَالبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 183، وَالْقِسْطُاسُ، ص 118.
4 شَاهِدُهُ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

دُمَيْةٌ عِنْدَ رَاهِبٍ قَبِيْسٍ صَوَّرُوهَا فِي جَانِبِ الْمَحْرَابِ
يُنْظَرُ: الْقَوَائِي لِلتَّنُوخِيِّ، تَحْقِيقُ: عَوْنِي عَبْدُ الرَّؤُوفِ، 1978م، ص 80، وَالبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 183.
5 لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِيمَا رَجَعْتَ إِلَيْهِ مِنْ كُتُبِ الْعُرُوضِ.

6 لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

7 شَاهِدُهُ:

وَفُؤَادِي كَعُهُدِهِ لِسُلَيْمَى بِحَوِي لَمْ يَحُلْ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ

بَحْرُ الْمُضَارِعِ

مَفَاعِلُنْ سَدَّسُوا جَزْءًا وَقَدْ حَصَلَا مَفَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فِي مُضَارِعِهِمْ
 وَقَدْ² وَأَصْلٌ مَفَاعِلُنْ يَبَاءُ حُلَا عَرُوضُ ضَرْبٍ إِذَا¹ وَالْكَفُّ جَارَ بِهَا
 فِي فَاعِلَاتُنْ لِضَعْفِ الْفَرْقِ مَا دَخَلَا وَرَأَقَبَ الثُّنُونُ يَاءً ثُمَّ قَبْضُهُمْ
 قَبْضٌ وَكَفٌّ وَحَرْمٌ حَرْبٌ شَتْرٌ عَلَا وَلَيْسَ حَبْنٌ لِمَفْرُوقٍ فَزَحْفُهُمْ
 قُلْنَا⁵ وَشَتْرٌ وَحَرْمٌ سَوْفَ⁶ قَدْ حَصَلَا كَفٌّ دَعَانِي³ إِذَا⁴ قَبْضٌ وَحَرْمُهُمْ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 131، وَالْكَافِي، ص 113، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 181، وَالْقَسْطَاسُ، ص 117، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 205.

⁸ شَاهِدُهُ:

صَرَمْتُكَ أَسْمَاءُ بَعْدَ وَصَالٍ (م) هَا فَأَصْبَحْتَ مُكْتَبِيَا حَزِينَا

يُنْظَرُ: الْكَافِي، ص 114، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 182، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 206.

¹ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

² شَاهِدُهُ:

وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ فَمَا أَرَى مِنْ لَ زَيْدٍ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 136، وَالْكَافِي، ص 118، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 187، وَالْقَسْطَاسُ، ص 120، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 208.

³ شَاهِدُهُ:

دَعَانِي إِلَى سُعَادٍ دَوَاعِي هَوَى سُعَادٍ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 134، وَالْكَافِي، ص 117، وَالْقَسْطَاسُ، ص 119، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 207.

⁴ شَاهِدُهُ:

إِذَا دَنَا مِنْكَ شَرِيرًا فَأَذْنِيهِ مِنْكَ بَاءً

يُنْظَرُ: الْكَافِي، ص 118، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 186.

⁵ شَاهِدُهُ:

قُلْنَا هُتَمٌ وَقَالُوا وَكُلُّ لَ لَهُ مَقَالٌ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 136 والعقد الفريد (341/06)، وَالْبَارِعُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 187.

⁶ شَاهِدُهُ:

سَوْفَ أَهْدِي لِسَلْمَى ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءٍ

بَحْرُ الْمُقْتَضَبِ

مُسْتَفْعِلُنْ بَعْدَ مُفْعُولَاتٍ مُقْتَضَبٌ مُسْتَفْعِلُنْ سَدِسٌ أَجْزَا الْعَرُوضِ عَالَا
جَزْءٍ وَطَيٍّ يَمْثِلُ أَعْرَضَتْ¹ وَحَكُوا تَعَاقَبَا فِيهِمَا فَالْطَيُّ زَحْفٌ مَالَا
وَالْوَجْهُ مَا قَبْلَهُ وَالْوَاوُ رَاقِبَتُهَا يَاءٌ فَارَاؤُهُمُ لِلْحَبْلِ قَدِ نَقَلَا
وَيَنْتُهُ صَرْمَتُكَ² الطَّيُّ عِنْدَهُمْ فِي هَلٍ³ وَحَبْلٍ يَقُولُونَ⁴ الْعُلُومُ عَالَا

بَحْرُ الْمُجْتَثِّ

مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعِلَاتُنْ مَرَّتَيْنِ أَتَى مُجْتَثُّهُمْ سَادِسٌ أَجْزَا وَالْعَرُوضُ حَالَا
كَالضَّرْبِ فِي الْبَطْنِ مِنْهَا⁵ طِيَهُ مَنَعُوا مُسْتَفْعِلَا إِذْ بِهِ الْمَفْرُوقُ قَدْ دَخَلَا
وَارْجَفَ وَشَعَّتْ وَعَاقِبَ كَالْخَفِيفِ وَمُدَّ⁶ لِلْحَبْنِ مَا⁷ اكْفُفَ أُولَئِكَ⁸ الَّذِي شَكِلَا

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 136، وَالْكَافِي، ص 119، وَالتَّارِخُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 188، وَالْقِسْطَاسُ، ص 120، وَالْغُنُونُ الْعَامِرَةُ، ص 208.

¹ شَاهِدُهُ:

أَعْرَضَتْ فَالَاحَ هَلَا عَارِضَانِ كَالْبَرْدِ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 137، وَالْكَافِي، ص 120، وَالْغُنُونُ الْعَامِرَةُ، ص 210.

² شَاهِدُهُ

صَرْمَتُكَ جَارِيَةً تَرَكْتُكَ فِي تَعَابٍ

يُنْظَرُ: التَّارِخُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 190، وَفِيهِ: صَرْمَتُكَ بَدَلُ صَرْمَتِكَ.

³ شَاهِدُهُ قَوْلُ سِيرِينَ جَارِيَةِ حَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-:

هَلْ عَلَيَّ وَيَحْكُمَا إِنْ هَلَوْتُ مِنْ حَرْجٍ

يُنْظَرُ: الْكَافِي، ص 121، وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ (341/06)، وَالْقِسْطَاسُ، ص 121.

⁴ شَاهِدُهُ:

يَقُولُونَ لَا بَعْدُ وَهُمْ يَدْفُونُهُمْ

يُنْظَرُ: الْكَافِي، ص 121، التَّارِخُ لِابْنِ الْقُطَاعِ، ص 190، وَالْقِسْطَاسُ، ص 121.

⁵ شَاهِدُهُ:

الْبَطْنُ مِنْهَا خَمِيسٌ وَالْوَجْهُ مِنْهُ لُلهَالِ

يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 139، وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ (341/06)، وَالْكَافِي، ص 122، وَالْقِسْطَاسُ، ص 122.

⁶ كَذَا! وشاهد الحبن في كتب العروض:

بَحْرُ الْمُتَقَارِبِ

وَمُتَقَارِبُهُمْ ثُمَّ نَفْعُولُنْ أَتَى ثَنَتَانِ خَمْسَةُ الْأُولَى تَمَامٌ عَلَا
رَبَّعٌ ضَرْبُهَا فَأَمَّا¹ مِثْلُهَا وَعَلَى قَصْرٌ وَخَذْفٌ وَيَأْوِي² ثَالِثٌ حَصَا
فَاخْذِفْ وَأَبْنِي³ خَلِيلِي⁴ ابْئُرَنَّ وَقُلْ جَزْءٌ بَيْنَانِيَّةٍ مَعَ خَذْفِهَا وَصِلَا
مِثْلُ أَمِنْ⁵ وَعَنِ الْقَرَاءِ ثَانٍ أَتَى بَثْرٌ تَعَقَّفُ⁶ وَقَالَ الْقَبْضُ قَدْ دَخَلَا

وَلَوْ عَلِقْتُ بِسَلَمَى عَلِمْتُ أَنَّ سَتَمُوتُ
وَلَمْ أَقِفْ عَلَى شَاهِدِهِ بِالْفِظِ الَّذِي ذَكَرَ الْمَصْنِفُ.
7 شَاهِدُهُ:

مَا كَانَ عَطَاؤُهُنَّ إِلَّا عِدَّةٌ ضِمَامًا
يُنْظَرُ: الْكَافِي، ص 123، والْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 193، والقِسْطَاسُ، ص 122، والغُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 213.
8 شَاهِدُهُ:

أَوَّلِيكَ خَيْرٌ قَوْمٍ إِذَا ذَكَرَ الْحَيَّ حَارًا
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 140، والْكَافِي، ص 124، والْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 194، والقِسْطَاسُ، ص 123، والغُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 213.
1 شَاهِدُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوِي نِيَامًا
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 147، والْكَافِي، ص 129، والْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 202، والقِسْطَاسُ، ص 124، والغُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 216.
2 شَاهِدُهُ قَوْلُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيِّ:

وَيَأْوِي إِلَى نَسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وَشُعْبٌ مَرَضِيْعٌ مِثْلُ السَّعَالِ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 148، والْكَافِي، ص 130، والْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 203، والقِسْطَاسُ، ص 124، والغُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 216.
3 شَاهِدُهُ:

وَأَبْنِي مِنَ الشَّعْرِ شَعْرًا غَوِيصًا يُنْسَبِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَا
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 148، والْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 203، والقِسْطَاسُ، ص 125، والغُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 216.
4 شَاهِدُهُ:

خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةٍ خَلِيلِي غُوجَا عَلَى رَشْمِ دَارٍ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعُرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 149، والْكَافِي، ص 132، والْبَارِعُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 204، والقِسْطَاسُ، ص 124، والغُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص 216.

مِنْ قَبْلِ مَا بَتَرُوا بَدْءًا وَلَيْسَ هُنَا قَبْضٌ وَلَا فَارِقٌ فَالْمَنْعُ قَدْ شَمَلَا
كَذَلِكَ مَا قَبْلَ مَقْصُورٍ وَحَذْفُهُمْ زَحَفٌ بِالْأُولَى كَذَاكَ الْقَصْرُ عِنْدَ مَا لَا
وَقَطْعُ الْآخَرِ وَحَرْفُ اللَّيْنِ قَبْلَ لَهُ شَرْطٌ فَلَا قَبْضَ حَيْثُ الْقَطْعُ قَدْ جُعِلَا
تَلَمَّ وَتَرَمَّ وَقَبْضٌ قُلْتُ¹ تَرَمُّهُمْ يَهْوِي² لِثَلَمٍ أَفَادَ³ الْقَبْضُ قَدْ نُقِلَا
وَقَصْرُ الْأُولَى بِلَوْلَا⁴ وَهُوَ يَضْعُفُ إِذْ فِي غَيْرِ الْآخِرِ جَمْعُ السَّاكِنَيْنِ حَلَا

بَحْرُ الْخَبِّ

حَبَّ بِهِمْ ثَمَنٌ فَأَعْلُنْ وَمُخْتَرَعٌ وَالْمَتَدَارِكُ رَكُضُ الْخَيْلِ فِيهِ حَلَا
وَقَطْرُ مِيزَابٍ الزَّمَّ حَبْنَهُ وَلَهُ عَرُوضٌ ضَرْبٌ لِحَبْنٍ كُورَةٌ⁵ نُقِلَا

⁵ شَاهِدُهُ:

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَفْقَرْتُ لِسَلَمَى بِذَاتِ الْعَصَا
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 150، وَالْكَافِي، ص 132، وَالتَّاجُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 204، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 217.

⁶ شَاهِدُهُ:

تَعَفَّفَ وَلَا تَبْتَسِمْ فَمَا يُفْضِضُ يَأْتِيكَ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 150، وَالْكَافِي، ص 133، وَالتَّاجُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 204، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 217.

¹ شَاهِدُهُ:

قُلْتُ سَدَادًا لِمَنْ جَاءَنِي فَأَحْسَنْتُ قَوْلًا وَأَحْسَنْتُ رَأْيَا
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 152، وَالْكَافِي، ص 135، وَالتَّاجُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 206، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 219.

² شَاهِدُهُ قَوْلُ أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ:

يَهْوِي كَجَنْدَلَةِ الْمُنْجِيهِ (م) سِي يُرْمَى بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 152، وَالْكَافِي، ص 135.

³ شَاهِدُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

أَفَادَ فَجَادَ وَسَادَ فَزَادَ وَقَادَ فَذَادَ وَعَادَ فَأَقْضَلَ
يُنْظَرُ: كِتَابُ الْعَرُوضِ لِابْنِ جَنِّي، ص 151، وَالْكَافِي، ص 134، وَالتَّاجُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 205، وَالْقِسْطُاسُ، ص 262، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 219.

⁴ شَاهِدُهُ:

لَوْلَا خِدَاشٌ أَخَذْتُ جَمَالَا (م) تِ بَكْرٍ وَلَمْ أُعْطِهِ مَا عَلِيَهَا
يُنْظَرُ: الْكَافِي، ص 135، وَالتَّاجُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، ص 205، وَالْعُيُونُ الْعَامِرَةُ، ص 219.

وَشَدَّ مَجْزُوءَةً وَاجْزَأَ ثَلَاثَتَهَا دَارٌ¹ تُرْقَلُ دَیْلَ هَذِهِ² عَمَلًا
قِفْ³ مِثْلَهَا وَشُدُودًا قَطْعُ جُمْلَتِهِ مَالِي⁴ وَقَدْ قِيلَ بَلْ إِضْمَارُهُ دَحَلًا
وَالْقَطْعُ وَالْحَبْرُ فِي جُزْءَيْنِ فِي أَشْجَا⁵ فِي يَا بَنِي⁶ شَدَّ تَتْمِيمًا وَقَدْ كُمَلَا

[كِتَابُ الْقَوَافِي]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

⁵ شَاهِدُهُ:

كُورَةُ طُرُحَتْ بِصَوَالِجَةٍ فَتَلَقَّفَهَا رَجُلٌ رَجُلًا
يُنْظَرُ: عَرُوضُ الْوَرَقَةِ لِلجوهري، تحقيق: محمد العلمي، دار الثقافة، المغرب، ط01، 1984م، ص83، وَنَهَايَةُ الرَّائِبِ، ص334،
وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص59.

¹ شَاهِدُهُ:

دَارٌ سُغْدَى بِشَحْرِ عُمَانٍ قَدْ كَسَاها الْبَلَى الْمَلَوَانِ
يُنْظَرُ: الْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص59.

² شَاهِدُهُ:

هَذِهِ دَارُهُمْ أَفْقَرَتْ أَمْ زُبُورٌ مَحْتَهَا الدُّهُورُ
يُنْظَرُ: عَرُوضُ الْوَرَقَةِ، ص91، وَنَهَايَةُ الرَّائِبِ، ص337، الْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص59.

³ شَاهِدُهُ:

قِفْ عَلَى دَارِهِمْ وَابْكِيْنَ بَيْنَ طَالِبِهَا وَالِدِمْنِ
يُنْظَرُ: نَهَايَةُ الرَّائِبِ، ص337، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص60.

⁴ شَاهِدُهُ:

مَالِي مَالٌ إِلَّا دِرْهَمٌ أَوْ يَرْدُونِي ذَاكَ الْأُدْهَمُ
يُنْظَرُ: عَرُوضُ الْوَرَقَةِ، ص83، وَنَهَايَةُ الرَّائِبِ، ص337، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص59.

⁵ شَاهِدُهُ:

أَشْجَاكَ تَشَشْتُ شِعْبَ الْحَيِّ (م) يَا فَاثَتْ لَهُ أَرْقُ وَصِبْ
يُنْظَرُ: الْإِفْتِاحُ فِي الْعَرُوضِ وَتَحْرِيجُ الْقَوَافِي لِلصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ، تَحْقِيقُ: مُحَمَّدٌ حَسَنُ آلِ يَاسِينَ، الْمَكْتَبَةُ الْعِلْمِيَّةُ، بِيْرُوت، دط، دت،
ص76.

⁶ شَاهِدُهُ:

يَا بَنِي عَامِرٍ قَدْ تَجَمَّعْتُمْ ثُمَّ لَمْ تَمْنَعُوا الصَّيْمَ إِذْ جِئْتُمْ
يُنْظَرُ: عَرُوضُ الْوَرَقَةِ، ص83، وَنَهَايَةُ الرَّائِبِ، ص336، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ، ص59.

الْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا عَلِيمٌ قَافِيَةٌ آتِيكَ مِنْهُ بِمَا تَحْتَاجُهُ عَمَلًا

ذِكْرُ الْقَافِيَةِ

قَافِيَةٌ عَنْ خَلِيلٍ سَاكِنَانِ وَمَا جَارَ أَحْيَاءٍ وَحَرْفٌ مَعَهُمَا وَصِلًا
وَكَلِمَةٌ آخِرًا عَنْ أَحْفَشٍ وَحَكْوَا لَفْظَيْنِ وَالْبَيْتَ نِصْفَ الْبَيْتِ قَدْ نُقِلَا
كُلَّ الْقَصِيدِ وَمَا قَالَ الْخَلِيلُ وَمَا عَنْ أَحْفَشٍ دُونَ قَوْلِ الْعَبْرِ قَدْ قُبِلَا

ذِكْرُ الْقَافِيَةِ

أَلْقَاهُمَا مُتَكَاوِسًا لِأَرْبَعَةٍ تَحْرِيكُهَا جَاءَ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ وَلَا
ثَلَاثَةً مُتَرَكَبٌ وَحَرْفًا أَزَلْ لِمَتَدَارِكِهِمْ حَرْفٌ فَقَطْ حَصَلَا
لِلْمَتَوَاتِرِ جَمْعُ السَّاكِنَيْنِ أَتَى لِمُتَرَادِفِهِمْ وَرَتَّبَ الْمَسْئَلَا
وَنُقِلَ لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ قَقَا أَلَا يَا خَلِيلِي أَرْبَعًا وَسَلَا

ذِكْرُ حُرُوفِهَا

رَوِيَّ رَذْفٌ وَتَأْسِيسٌ دَخِيلُهُمْ وَضَلَّ خُرُوجُ حُرُوفٍ سِتَّةٌ كَمَلَا

ذِكْرُ الرُّوْيِ

رَوِيُّهُمْ مَا عَلَيْهِ النَّظْمُ يَقْبَلُ مِنْ كُلِّ الْحُرُوفِ سِوَى هَاءِ الضَّمِيرِ عَلَى
إِثْرِ الْمُحَرِّكِ أَوْ وَاوِ الضَّمِيرِ تَلَا ضَمًّا وَيَاءَ ضَمِيرٍ بَعْدَ كَسْرٍ حُلَا
وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ لِلْإِطْلَاقِ أَوْ أَلِفٍ وَهَكَذَا أَلِفُ الْإِضْمَارِ حَيْثُ جَلَا
فَإِنْ تَلَّكَ الْهَاءُ مِنْ بَعْدِ السُّكُونِ أَتَتْ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ بَعْدَ الْفَتْحِ قَدْ جُعِلَا
كَمِثْلٍ مِنْهَا غَزَوَا وَاحْشَيْ رَوِيًّا أَتَتْ وَالْكَافُ وَالْتَا رَوِيٌّ كَيْفَ مَا جُعِلَا
وَهُوَ الْمُقَيَّدُ إِنْ يَسْكُنُ وَمُطْلَقٌ إِنْ حَرَّكَتَ وَامْدُدْ لَوْ قَفٍ وَالْمُقَيَّدُ لَا

ذِكْرُ الرِّدْفِ

وَالرِّدْفُ أَنْ يَجْعَلُوا قَبْلَ الرُّوْيِ أَلْفًا أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً اجْعَلْ دَا إِذَا ابْتَدَلَا

فَإِنْ تَكُنْ أَلْفًا فَالزَّمْ وَوَأُوهُمْ وَالْيَاءُ مِنْ بَعْدِ فَتَحٍ لَا تُجْزِ بَدَلًا
بِالْوَاوِ مِنْ بَعْدِ ضَمٍّ أَوْ يِيَاءِهِمْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ كَعَوْنٍ عَيْنٍ إِنْ حَصَلَا

ذِكْرُ التَّأْسِيسِ

تَأْسِيسُهُمْ أَلْفٌ عَنِ الرَّوِيِّ لَهُ فَضْلٌ بِحَرْفٍ فَقَطْ وَهُوَ الدَّخِيلُ عُلَا
إِذَا الرَّوِيُّ مَعَ التَّأْسِيسِ قَدْ جُمِعَا بِلَفْظِ الزَّمْ وَلَا تَلْزَمْ إِذَا فُصِّلَا
فِي ظَاهِرَيْنِ وَمَعَ فَضْلِ الضَّمِيرِ أَجْزَ فَإِنْ تَصِلَ فَكَلَفْظٍ وَاحِدٍ جُعِلَا

ذِكْرُ الْوُصْلِ

وَالْوُصْلُ مَدُّ الرَّوِيِّ أَوْ هَاءٍ مُضْمَرِهِمْ بَعْدَ الرَّوِيِّ الَّذِي تَحْرِيكُهُ فُعِلَا
فَهَاءٍ مِنْهَا وَذَكَرَاهَا رُويِهِمْ وَلَيْسَ وَصْلًا إِذِ [التَّسْكِينُ]¹ قَبْلُ نَلَا

ذِكْرُ الْخُرُوجِ

خُرُوجُهُمْ مَدُّ هَاءِ الْوُصْلِ كَيْفَ أَتَتْ وَلَا خُرُوجَ مَتَى سَكَنَتْهَا عَمَلَا

ذِكْرُ حَرَكَاتِ الْقَافِيَةِ

حَرَكَ لِمُجْرَى وَتَوَجِيهِ وَحَذُوهُمْ رَسٍّ وَإِشْبَاعِهِمْ ثُمَّ النَّفَادُ جَلَا

ذِكْرُ الْمُجْرَى

مُجْرَاهُمْ هُوَ تَحْرِيكُ الرَّوِيِّ فَمَا حَرَّكَتَ بَدءًا بِهِ فَالزَّمْهُ مُتَّصِلَا

ذِكْرُ التَّوَجِيهِ

تَوَجِيهِهُمْ هُوَ تَحْرِيكُ الَّذِي وَضَعُوا قَبْلَ الْمُقَيَّدِ وَالتَّغْيِيرُ قَدْ نُقِلَا
وَيَكْثُرُ الضَّمُّ مَعَ كَسْرٍ وَفَتْحُهُمْ بِالْعَيْنِ قَلَّ وَآثَرُ تَرْكَكَ الْبَدَلَا

ذِكْرُ الْحَذُو

وَالْحَذُو تَحْرِيكُ قَبْلِ الرَّدْفِ ضَمَّتْهُ وَالْكَسْرُ أَبْدِلْ وَأَمَّا الْفَتْحُ مِنْهُ فَلَا

¹ في الأصل: (التسكن).

ذِكْرُ الرَّسِّ

وَالرَّسُّ فَتَحَهُ تَأْسِيسٌ وَلَا أَلِفٌ مَعَ غَيْرٍ فَتَحٍ فَلَا زِمَ حُكْمَهَا عَمَلًا

ذِكْرُ الْأَشْبَاعِ

إِشْبَاعُهُمْ هُوَ تَحْرِيكُ الدَّخِيلِ وَلَمْ يَحْسُنْ سِوَى الْكَسْرِ ثُمَّ الْغَيْرُ قَدْ قُبِلَا
فَلِإِنْ يَكُنْ أَيْ تَحْرِيكُ فَتَلَزُمُهُ وَزَيْمًا غَيْرُ فَتَحٍ غَيْرُوهُ خَلَا

ذِكْرُ النَّفَادِ

أَمَّا النَّفَادُ فَتَحْرِيكُ هَائِهِمْ لِلْوَصْلِ وَامْتِنَعَهُ أَنْ يَأْتِيكَ مُنْتَقِلًا

ذِكْرُ غُيُوبِ الْقَافِيَةِ

سِنَادًا أَقْوَاءَ إِبْطَاءً إِجَارَهُمْ إِكْفَاؤُهُمْ ثُمَّ تَضَمِينُ غُيُوبِ خَلَا

ذِكْرُ السِّنَادِ

سِنَادُهَا الْحَرَكَاتُ السَّيِّئَةُ يَدْخُلُ مَعَ حُرُوفِهَا قِيلَ فِي غَيْرِ الرَّوِيِّ دَخَلَا
كَمَثَلِ بَيْتِ بَتَّاسِيسٍ وَالْآخِرُ لَا تَأْسِيسٌ أَوْ قَدْ حَوَى رِدْفًا وَالْآخِرُ لَا
أَوْ غَيْرُوا فَتَحَ حَذُوٍّ أَوْ سِوَاهُ بِهِ أَوْ غَيْرُوا أَلِفًا فِي الرِّدْفِ قَدْ حَصَلَا
أَوْ قَدْ تَغَيَّرَ تَحْرِيكُ الدَّخِيلِ وَقَدْ أَجَازَ أَحْفَشُهُمْ تَغْيِيرُهُ¹ عَمَلًا
وَقِيلَ مِنْ قَبْلِ تَقْيِيدِ يُغَيَّرُ لَا فَتَحًا وَغَيْرٌ مَعَ الْإِطْلَاقِ كَيْفَ جَلَا
وَفِي تَغْيِيرِ تَوْجِيهِهِ خَلَا فُهُمْ وَعِنْدَ أَحْفَشِهِمْ غَيْرٌ وَقَدْ قُبِلَا
وَعِنْدَ الْآحْفَشِ إِكْفَاءٌ سِنَادُهُمْ وَمَا دَكَّرْنَا هُوَ الْإِكْفَاءُ قَدْ جُعِلَا

ذِكْرُ الْإِقْوَاءِ

الْإِقْوَاءُ تَغْيِيرُ تَحْرِيكِ الرَّوِيِّ إِلَى كَسْرِ وَضَمٍّ وَحَالِ الْفَتْحِ قَدْ خُمَلَا
أَبُو عُبَيْدَةَ ذَا إِكْفَاؤُهُمْ وَرَأَى إِقْوَاءَهُمْ حَذَفَ حَرْفٍ فِي الْعَرُوضِ خَلَا

¹ في الأصل: (تغيره).

أَوِ التَّحَرُّكَ وَالْإِقْعَادَ سُمِّيَ ذَا عِنْدَ الْخَلِيلِ وَلَمَّا شَاهِدُ نُقْلًا

ذِكْرُ الْإِيطَاءِ

إِيطَاؤُهُمْ أَنْ يُعِيدُوا لَفْظَ قَافِيَةٍ لَفْظًا وَمَعْنَى وَلَا سَبْعَ بِمَا فُصِّلَا
وَبَعْدَ سَبْعٍ فَلَا إِيطَاءَ عِنْدَهُمْ وَبَعْدَ الْأَرْبَعِ بَعْضُ النَّاسِ قَدْ قَبِلَا
وَأَحْسَنُ الْأَمْرِ بَعْدَ الْعَشْرِ ثُمَّ إِذَا أَعْدَتَهُ لَا بِمَعْنَى جَاءَ قَبْلُ حَلَا
وَقَدْ أَبَاهُ خَلِيلٌ وَالْجَمِيعُ يَرَى هَذَا فَذَلِكَ تَجْنِيسٌ يَرُوقُ حُلَا
فَإِنْ تُغَيِّرَ بِأَذَى مَا يَكُونُ وَلَوْ بِأَنْ تُعَرِّفَ فَلَا إِيطَاءَ قَدْ بَطُلَا

ذِكْرُ الْإِجَارَةِ

إِجَارَةٌ قُلُوبُ بَرَاءٍ أَوْ بِرَزَائِهِمْ وَسُمِّيَتْ أَيْضًا الْإِصْرَافَ عِنْدَ مَا لَا
خَلِيلُهُمْ قَالَ [تَغْيِيرٌ]¹ الرُّوِّيَّ وَعَنْ قَوْمٍ تَغْيِيرٌ تَوْجِيهِ وَذَلِكَ عَالَا

ذِكْرُ الْإِكْفَاءِ

إِكْفَاؤُهُمْ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ حُلْفُهُمْ حَزَفَ الرُّوِّيَّ فَإِنْ يُشْبِهَ فَقَدْ سَهَّلَا
وَعَنْ خَلِيلٍ هُوَ الْإِفْوَاءُ فَاتَّخَذَا وَبِالَّذِي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَدْ عُمِلَا

ذِكْرُ التَّضْمِينِ

تَضْمِينُهُمْ أَيْ أَحْيَاؤُ الْبَيْتِ مُفْتَقِرٌ إِلَى الَّذِي بَعْدُ حَتَّى خِلْتَهُ وَصِلَا
وَلَا يُعَابُ مَتَى يُخْتَجُّ بِأَوَّلِهِ وَهَكَذَا حَيْثُ طَالَ الْقَوْلُ وَاتَّصَلَا
أَوْ كَانَ ضَمَّنَ بَيْتَ [الْغَيْرِ]² عَنْ سَبَبٍ يُحْدِي بَيَانًا بِلَفْظٍ زَائِقٍ خُلَا

ذِكْرُ مَا يَدْخُلُ فِي التَّصْرِيعِ مِنَ الْغُيُوبِ الْمُشْتَرَكَةِ

غُيُوبُهُ السِّتَةُ التَّصْرِيعُ يَقْبَلُهَا وَحَصَّصُوهُ بِتَجْمِيعٍ لِمَنْ سَأَلَا

¹ في الأصل: (تغير) في جميع المواضع.

² ضبطت في الأصل: (ضَمَّنَ بَيْتَ الْغَيْرِ).

أَيُّ أَوْسَطُ الْبَيْتِ لِلتَّصْرِيعِ هَيَّاهُ كَمَثَلِ الْآخِرِ لَكِنْ عَنْهُ قَدْ عُدِلَا

ذِكْرُ التَّصْرِيعِ وَمَا يَخْفُ مِنْهُ وَيَثْقُلُ

وَلَيْسَ يَلْزَمُ تَصْرِيعٌ وَيُفْعَلُ كَيْ يُنْبِئَكَ أَنَّ قَصْدَهُ شِعْرٌ بِمَا فُعِلَا

أَوْ بِالرَّوْيِ وَمَنْ يَتَرَكُهُ كَانَ كَمَنْ مِنْ غَيْرِ مَدْخِلِهَا لِلدَّارِ قَدْ دَخَلَا

وَجَازَ فِي غَيْرِ بَدْءٍ وَالْأَحَقُّ لَدَى تَجْدِيدِ قَصْدٍ فَإِنْ يَكْثُرُ فَقَدْ ثَقُلَا

ذِكْرُ التَّدَاخُلِ

تَدَاخُلٌ كَوْنُ نِصْفِي بَيْنَهُ اشْتَرَكَا فِي لَفْظَةٍ فَلِكُلِّ بَعْضُهَا حَصَلَا

وَلَقَبُوهُ بِإِذْمَاجٍ وَيُظْهِرُ عَنْ بَرَاةٍ وَمَتَى يَكْثُرُ يَجْزُ ثَقَلَا

وَفِي الرُّبَاعِيِّ يَخْلُو وَالْحَقِيفُ هُمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا الْقَصْدُ قَدْ كُمَلَا

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى حَسَبًا وَإِلَيْهِ وَجَمِيعِ الصَّحْبِ خَيْرٌ مَلَا

6. خاتمة:

ما يُجمل في خاتمة هذا البحث نتائج وتوصيات، فمن النتائج:

- أَنَّ شَخْصِيَّةَ ابْنِ جَابِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ مِنْ أَبْرَعِ مَنْ نَظَّمَ الْعُلُومَ وَاخْتَصَرَ الْكُتُبَ الْمُكْثَرِينَ مِنْهُ.
- أَنَّ عِلْمَ الْعُرُوضِ مِنْ أَكْثَرِ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي نَالَتْ الْخُطُوةَ بِالنِّظْمِ وَالْإِخْتِصَارِ.
- أَنَّ ابْنَ جَابِرٍ اخْتَصَرَ مَنْظُومَاتٍ عِدَّةً فِي عِلْمِ الْعُرُوضِ، هَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْهَا.
- تَزَخَّرَ الْمَكْتَبَةُ الْمَالِكِيَّةُ بِنَفَائِسِ الْمَخْطُوطَاتِ فِي عُلُومِ شَتَّى.
- أَنَّ الْمَنْظُومَةَ اللَّامِيَّةَ حَوَتْ شَتَاتَ عِلْمِ الْعُرُوضِ بِشَوَاهِدِهِ وَتَحْرِيجَاتِهِ، لَمْ تُغَادِرْ مِنْهُ إِلَّا النَّزْرَ الْيَسِيرَ.
- أَنَّ أُسْلُوبَ الرِّمَزِ فِي شَوَاهِدِ الْعُلُومِ مِنْ أَبْرَعِ مَا اخْتَصَرَ بِهِ عِلْمُ الْعُرُوضِ.

وعليه فيقترح البحث:

- الْعِنَايَةُ بِالنُّثَرِ الْخَزَائِنِيِّ الْمَخْطُوطِ، وَالسَّعْيُ فِي تَحْقِيقِهِ وَإِخْرَاجِهِ، وَالْعَمَلُ عَلَى فِهْرَسْتِهِ وَالتَّعْرِيفُ بِهِ.
- تَشْجِيعُ طُلُبَةِ الْعِلْمِ عَلَى الْخَوْضِ فِي هَذَا النَّوعِ مِنَ الْبُحُوثِ، وَالْحَثُّ عَلَى إِنْشَاءِ الْمَشَارِيعِ الْعِلْمِيَّةِ وَفَرْقِ الْبَحْثِ لِلتَّنْقِيبِ عَنْ نَفَائِسِ الْمَكُونَاتِ الْمَالِكِيَّةِ الْمَخْطُوطَةِ.

7. قائمة المراجع:

1. ابن الأحمر، إسماعيل بن يوسف بن محمد الأنصاري، (1396هـ/1976م)، أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن، تحقيق: محمد رضوان الداية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط01.
2. ابن القاضي، أحمد بن محمد المكناسي، (1391هـ-1971م)، درة الحجال في أسماء الرجال، تحقيق: محمد الأحمد أبو النور، دار التراث، القاهرة، ط01.
3. ابن القطّاع، علي بن جعفر، (1985م)، كتاب البارع في علم العروض، تحقيق: محمد أحمد عبد الدايم، المكتبة الفيصلية، المملكة العربية السعودية، دط.
4. ابن جابر، محمد بن أحمد الأندلسي، (1985م)، الحلة السيرا في مدح خير الوري، تحقيق: علي أبو زيد، عالم الكتب، القاهرة، ط02.
5. ابن جني، عثمان الموصلي، (1987م)، كتاب العروض، تحقيق: أحمد فوزي الهيب، دار القلم، الكويت، ط01.
6. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (1392هـ/1972م)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، مراقبة: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، ط02.
7. ابن عبد ربه الأندلسي، أحمد بن محمد، (1404هـ)، العقد الفريد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط01.
8. ابن منظور، محمد بن مكرم المصري، (1414هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط03.
9. الإسنوي، عبد الرحيم، (1989م)، نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب، تحقيق: شعبان صلاح، دار الجيل، بيروت، ط01.
10. الصّاحِب، إسماعيل ابن عبّاد، (دت)، الإقناع في العروض وتخريج القوافي، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، المكتبة العلمية، بيروت، دط.
11. التّبريزي، يحيى بن علي، (1415هـ)، كتاب الكافي في العروض والقوافي، تحقيق: الحساني حسن عبدالله، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط03.
12. التنوخي، عبد الباقي بن أبي الحصين، (1978م)، القوافي، تحقيق: عوني عبد الرؤوف، مكتبة الخانجي، مصر، ط02.

13. الجوهري، إسماعيل بن نصر، (1984م)، عروض الورقة، تحقيق: محمد العلمي، دار الثقافة، المغرب، ط01.
 14. الدماميني، محمد بن أبي بكر، (1994م)، العيون الغامزة على خبايا الرامزة، تحقيق: الحساني حسن عبدالله، ط02، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط02.
 15. الزركلي، خير الدين بن محمود، ماي (2002م)، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط15.
 16. الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد، (1410هـ/1989م)، القسطاس في علم العروض، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت، ط02.
 17. سركيس، يوسف إليان، (دت)، معجم المطبوعات العربية والمعربة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر، دط.
 18. السيوطي، عبد الرحمن، (دت)، بغية الوُعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان، دط.
 19. الصفدي، خليل بن أبيك، (1428هـ/2007م)، نكت الهميان في نكت العميان، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط01.
 20. القيرواني، الحسن بن رشيق، (1981م)، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجليل، بيروت، ط05.
 21. كحالة، عمر بن رضا، (دت)، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، دط.
 22. لسان الدين ابن الخطيب، محمد بن عبدالله بن سعيد الأندلسي، (1424هـ)، الإحاطة في أخبار غرناطة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط01.
 23. المقرئ التلمساني، أحمد بن محمد، (1997م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ط01.
8. ملاحق بصُور المخطوط.

الصفحة الأخيرة من المنظومة

وَفِي الرِّبَا عَيْتُكَ وَالْخَفِيفُ لِحَدِّهِ وَالْمُجْدُ لِلَّهِ الْقُدْرَةُ لَا كَلَمَةً
تُؤَمِّنُ الصَّلَاةَ عَلَى خَيْرِ الرُّسُلِ وَحَسْبُكَ وَاللَّهُ وَجَمِيعُ الصَّغِيِّ خَيْرٌ لَكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَطَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ

مَسْكَنَاتُ الرِّبَا كَقُرُونِهِمْ فَتُفْطِنُ بِهِمْ
خَدَائِعُ السَّبَبِ وَرَبُّ خَرَفٍ يَكْمُلُ السَّبَبُ
خَفِيفُ الرِّبَا وَالْوَلَاةُ مَجْمُوعَةٌ كَمَا كَمُرٌّ

اضل نحو لنوع اعلين نوع لاد اضل ساعين وغيره كذلك
تسفر نوعين مجموع الدند تسفر على نوعين فاداد
فانحوي القوم وناعلا ن فلذلك اضل عند ضاعولان
شتمت على ايضا يضر وشرذ وفانما عاين اضلا بطول
نوعنا عاين وناعلا ناعلا فونعا انهم ناعلا ن نوع الكس

الصفحة الأولى من المنظومة

وعزيرته طرا واحدا في الألف ألفا من الدار حتى تكمل
ويعاد صلاوة التيسير فيسبغها على خير من ضمن الراس
ونشئ غلى خبز الأمان والهدوء فيسبغها على
ولم يمد يد أو ختم ففعلت بها يوم الحزاء فتعبد
فانسلت العزيرت من ولده ونسوت هو الأخت من
وظفياك سبعة عند تكنته إنك الله في رضى المحبة الحرة

كَلِمَاتُ الْحَمْدِ لِلَّهِ الْعَاقِلِ الْمُرَّادِ الصَّلَافَةِ وَالسَّلَامِ
غُلُوبًا وَنَاوَسُوا لَا نَا مُجِدَّ حَاتِمِ النَّبِيِّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

وَبِهَ نَسْتَعِينُ
يَسْمِعُ اللَّهُ الرَّجْمَ الرَّجْمَ

[illegible]